

الوحدة الثانية

دراسات في اللغة العربية

الحلول اون لاين
hulul.online

الموضوع الأول

اللغة العربية

أصل اللغة العربية :

تتنمي اللغة العربية - من الناحية التاريخية - إلى فصيلة اللغات السامية^(١)؛ بل هي أهم اللغات السامية، أو هي اللغة السامية الأم؛ لاحتفاظها بسمات اللغة السامية وخصائصها.

وتتنمي - من الناحية الجغرافية - إلى مجموعة اللغات الأفروآسيوية (الإفريقية الآسيوية)؛ لأن الناطقين بها موزعون بين قارتي إفريقيا وآسيا، وهو ما يعرف الآن بالشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

موطن اللغة العربية:

الجزيرة العربية هي مهد اللغة العربية وموطنها الأصلي؛ ففيها نشأت وتزغزعت، وكان لهذا الموقع أثر في صفاء هذه اللغة ونقاؤها إلى درجة كبيرة.

وبعد أن بعث الله نبيه محمداً ﷺ بالإسلام وشرف العربية بنزول القرآن الكريم بها ؛ خرجت من جزيرتها، وانتشرت في بقاع العالم انتشاراً واسعاً بانتشار الفتح الإسلامي، بواسطة عرب الجزيرة العربية من الصحابة والتابعين، الذين حملوا لغتهم إلى البلاد المفتوحة مع الدين الذي دعوا إليه، فتعلم أهالي تلك البلاد اللغة العربية وعلموها الناس؛ فأصبحت لغة العلم والثقافة والأدب، إضافة لكونها لغة الدين والعبادة.

وبقيت اللغة العربية لغةً أمًّا ولغة رسمية لكثير من أقطار العالم الإسلامي؛ كبلاد الشام والعراق ومصر والسودان ودول شمال إفريقيا وغيرها مما يعرف الآن بالدول العربية. وبالإضافة إلى هذه المنطقة المتصلة جغرافياً، ثمة مناطق وأقطار منعزلة يفهم كثير من متعلمي أهلها العربية؛ منها جيبوتي والصومال وزنجبار، وأجزاء من دول غرب إفريقيا، وجاليات عربية مهاجرة إلى أمريكا الشمالية وأمريكا الجنوبية، وبيوت عربية في القارة الهندية وماليزيا وإندونيسيا. أما الأقطار الإسلامية الأخرى في آسيا وإفريقيا وأجزاء من أوروبا، فقد انحسر نفوذ العربية عنها، لكنها بقيت فيها لغة دين وعبادة وعلم وتراث.

(١) تضم فصيلة اللغات السامية لغات منها: العبرية والحبشية، إضافة إلى العربية.

تاريخ اللغة العربية :

اللغة العربية أقدم اللغات الحية المعروفة، ويرى بعض الباحثين أن عمرها الآن يزيد على أربعة آلاف عام، ويستدلون على ذلك بأنها كانت لغة نبي الله إسماعيل بن إبراهيم عليه السلام، وأنه عاش قبل ميلاد نبي الله عيسى بن مريم بألفي عام، وقد مضى الآن على ميلاد عيسى أكثر من ألفي عام.

لكن العلماء يجمعون على أن العربية التي نفهم نصوصها المكتوبة ونتخاطب بها الآن لا تتعدى ستة عشر قرناً من الزمان؛ إذ يُؤرّخ لها بقرنين قبل بعثة النبي محمد ﷺ، وهو ما يعرف بالعصر الجاهلي ممثلاً فيما روي لنا من شعر ونثر، ولا شك في أن هذا العمر يكفي لوصف العربية بأنها من أقدم اللغات الحية التي تُفهم نصوصها التي كتبت قبل ستة عشر قرناً فهمًا طبعيًا، في حين لا يزيد عمر اللغات الحية المعاصرة كالإنجليزية والفرنسية والإسبانية مثلاً عن بضعة قرون.

وقد ولدت اللغة العربية ونمت داخل الجزيرة العربية في بيئة صافية نقية، فلم تُفسدها لغات أخرى، وظلت تتطور وتكامل وتوحد لغاتها في لغة ثقافية عامة تغلب عليها لغة قريش أهل مكة، الذين بعث منهم النبي ﷺ، إضافة إلى لغات العرب الأخرى.

ولما نزل بها القرآن الكريم أصبحت لغة العرب كافة ولغة المسلمين في الدولة الإسلامية التي حكمت مساحة شاسعة من العالم مدة تربو على ثلاثة عشر قرناً. وقد بقيت اللغة العربية على امتداد هذا التاريخ محافظة على وحدتها، فلم تتصدع لتتقسم إلى لغات مستقلة، كما حدث للغة اللاتينية، ولم يطرأ على أصواتها وأبنيتها الفصحى تبدل يذكر.

وعلى الرغم من أن اللغة العربية الفصحى قد تعرضت عبر تاريخها الطويل لحن ومصائب، فإنها الآن في حال جيدة جداً؛ فقد زالت كثير من الفروق اللهجية بين الناطقين بها، واقتربت لهجاتهم من العربية الفصحى؛ وذلك بسبب انتشار التعليم والإعلام، وتحقيقاً لوعده الله سبحانه وتعالى الذي تكفل بحفظها حين تكفل بحفظ القرآن الكريم الذي نزل بها وحملها إلى الناس، قال تعالى: ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَنَافِذُونَ ﴾ [الحجر: ٩]

أهمية اللغة العربية :

اللغة العربية إحدى اللغات العالمية الحية التي يتواصل الناطقون بها فيما بينهم، ويتصلون بها مع غيرهم، ويتعلمون بها العلوم الإنسانية والعلوم الطبيعية والتقنية. بيد أنها تميزت عن اللغات الأخرى بميزات دينية وثقافية وتاريخية؛ فهي لغة القرآن الكريم والحديث الشريف، ولغة الدين وعلومه.

ومن النادر أن تتوافر تلك الميزات في لغة واحدة؛ فبعض اللغات تكون دينية فقط كاللغة العبرية، أو لغة

٩- التطابق بين نطق الكلمات وكتابتها: تطابقاً لا يكاد يوجد في معظم لغات العالم، ولا يشذ عن هذه الظاهرة إلا النادر.

١٠- الإيجاز: وهو التعبير عن المعاني الكثيرة بالألفاظ القليلة، وهو سمة من سمات البلاغة في اللغة العربية.

١١- الشعر والعروض: وهو سمة العربية وسر جمالها؛ فقد بُنيت على نَسَقٍ شعريٍّ فنيٍّ يخضع لأوزانٍ وبحورٍ شعرية يدرسها علم العروض.

مكانة اللغة العربية وفضلها:

اللغة العربية لغة بشرية، تنطبق عليها قوانين اللغات البشرية الأخرى، ولم تكن أفضل اللغات لذاتها، لكنها أصبحت ذات مكانة خاصة بعد أن شرفها الله بنزول القرآن الكريم بها، وأصبحت لغة الإسلام؛ فحملت ثقافته، وكتبت بها علومه وآدابه، ودون بها تاريخه.

وبناء على ذلك؛ يجب على المسلمين تعلّم هذه اللغة وتعلّمها ونشرها والمحافظة عليها والدفاع عنها؛ لأن كثيراً من أركان الإسلام وواجباته لا تؤدي غير العربية. قال الإمام الشافعي - رحمه الله - في هذا الصدد: (فعلى كل مسلم أن يتعلّم من لسان العرب ما بلغه جهده حتى يشهد به أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله، ويتلو به كتاب الله، وينطق بالذكر فيما افترض عليه من التكبير، وأمر به من التسبيح والتشهد وغير ذلك) (١).

كتب عمر بن الخطاب إلى أبي موسى الأشعري رضي الله عنه: «أما بعد، فتفقهوا في السنة، وتفقهوا في العربية، وأعربوا القرآن، فإنه عربي»، وفي حديث آخر عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال: «تعلموا العربية فإنها من دينكم» (٢). وقال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: (إن نفس اللغة العربية من الدين، ومعرفة فرض واجب؛ فإن فهم الكتاب والسنة فرض، ولا يفهم إلا بفهم اللغة العربية، وما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب) (٣). وقال الإمام الثعالبي رحمه الله: (من أحب الله أحب رسوله المصطفى صلى الله عليه وسلم، ومن أحب النبي العربي أحب العرب، ومن أحب العرب أحب اللغة العربية التي بها نزل أفضل الكتب على أفضل العجم والعرب، ومن أحب العربية عني بها، وثابر عليها، وصرف همته إليها) (٤).

فضل الإسلام على اللغة العربية:

كانت اللغة العربية قبل الإسلام على قدر كبير من الرقي والكمال في الفصاحة والبلاغة والبيان، ورمزاً لوحدة العرب اللغوية والسياسية والثقافية؛ غير أنها بلغت ذروة الكمال بعد أن أصبحت لغة الإسلام، حين

(٢) اقتضاء الصراط المستقيم ١ / ٤٧٠.

(٤) من مقدمة كتاب فقه اللغة وسر العربية.

(١) الرسالة للإمام الشافعي ٤٨.

(٣) اقتضاء الصراط المستقيم ١ / ٤٦٩.

نزل بها القرآن الكريم على أفصح العرب محمد ﷺ، فبلغت مداها الأبعد في الثبات واتساع الرقعة ومد السُلطان. ومن مظاهر فضل الإسلام على اللغة العربية ما يأتي:

- ١- حفظ اللغة العربية من الضعف والاندثار الذي يحدث للغات في العادة، وخلودها ما بقي القرآن الكريم الذي تكفل الله بحفظه في قوله تعالى: ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَنُحِيطُونَ ﴾ [الحجر: ٩]
- ٢- تَوَحَّد لهجاتها في لغة ثقافية واحدة، تغلب عليها لغة قريش، وزوال ما كان بينها من اختلاف وتناكر.
- ٣- استقرار أنظمتها وقواعدها الصوتية والصرفية والنحوية، مع نمو مفرداتها المعجمية وتطور معانيها.
- ٤- انتشار العربية واتساع رقعتها وتحولها من لغة للعرب في الجزيرة العربية إلى لغة عالمية عمَّت معظم أرجاء المعمورة.
- ٥- تحوُّلها إلى لغة علم وأدب وتعلُّم وتعليم؛ بعد أن أصبحت اللغة الرسمية للعالم الإسلامي.
- ٦- تهذيب ألفاظها، إذ أبعد القرآن الكريم عنها الألفاظ الغريبة والثقيلة على السمع، مثل: مستشزرات وجلنجمع والهعجع.
- ٧- تطوُّر معاني كلمات العربية إلى معانٍ ومفاهيم جديدة؛ كالصلاة والزكاة والمغفرة والساعة والرسول والكرسي والعرش وغيرها.
- ٨- بروز ألفاظ جديدة ومصطلحات نشأت بنشأة العلوم الشرعية، مثل: التوحيد والفقه وأصول الفقه والتفسير والنحو والصرف ونحو ذلك.
- ٩- ظهور أغراض بلاغية جديدة استنبطها العلماء والأدباء من بلاغة القرآن الكريم وكلام المصطفى محمد ﷺ، ولم تكن معروفة في العصر الجاهلي.

أثر اللغة العربية في اللغات الأخرى:

خرجت اللغة العربية مع انتشار الإسلام في البلدان رغبة من أهلها في تعلم اللغة للدين والحياة والعلم، حتى أصبحت لغة أمًّا لأبنائهم وأحفادهم.

أما اللغات التي لم يتخلَّ عنها أهلها، وبقيت حيَّة بعد انتشار الإسلام، فقد أمدتها العربية بسبل من الألفاظ والمصطلحات الحضارية، وهذبت أساليبها وصيغها، وعدلت من تراكيبها، وبخاصة اللغة الفارسية والتركية والسواحلية والصومالية، ولغات البربر، وقد تجاوز عدد الألفاظ العربية في بعض هذه اللغات عدد ألفاظ اللغة نفسها.

بيد أن أبرز ما قدمته العربية لتلك اللغات النظام الكتابي المتمثل في الحرف العربي الذي ما زالت تحتفظ به بعض تلك اللغات حتى الآن، خاصة اللغة الفارسية واللغة الأردنية ولغة البشتو واللغة الكردية، وبعض لغات إفريقيا.

وكانت معظم لغات العالم الإسلامي - حتى عهد قريب - تُكتب بالحرف العربي. وقد تجاوز عددها أربعين لغة، منها: التركية والطاجيكية والأوزبكية والصومالية والسواحلية والهاوسية والإندونيسية والماليزية، وبعض اللغات في القارة الهندية ولغة جنوب الفلبين وأجزاء من تايلاند، وغيرها.

وفي أوروبا تركت العربية آثاراً واضحة في اللغتين الإسبانية والبرتغالية، فأثرتهمما بالفاظ حضارية لم تكن معروفة في لغات أوروبا، خاصة مصطلحات العلوم والمعارف وأسماء الملابس والأطعمة والمساكن والفاظ الاقتصاد والسياسة، ولا غرابة في ذلك؛ فقد حكم العرب المسلمون الأندلس مدة تقرب من ثمانية قرون (من عام ٩٢-٨٩٧هـ).

وإليك أمثلة من الكلمات الإسبانية ذات الأصول العربية:

١- القلعة	٢- العامود	٣- الفرس
٤- الجرس	٥- المخزن	٦- الغارة
٧- الرئيس	٨- الرياح	٩- الزيت
١٠- الزبيب	١١- القميص	١٢- أمان
١٣- الأمير	١٤- القائد	١٥- الدولة
١٦- الحاجة	١٧- التجارة	

وثمة كلمات ذات أصول لاتينية ويونانية وفارسية، انتقلت إلى اللغة الإسبانية من العرب لا من أصحابها الأصليين، مثل: القصر والصراف والفيل والسكر ونحو ذلك. وقد تجاوزت جذور الكلمات العربية في اللغة الإسبانية ألفاً ومئتي جذر عربي، يرجع إليها ما يزيد على ألفي كلمة إسبانية.

ومن الملاحظ أن كثيراً من الكلمات الإسبانية ذات الأصل العربي قد حافظت على أشكالها العربية كاملة بما فيها السوابق كالألف واللام واللواحق كعلامات التأنيث، وشملت الأسماء والأفعال والحروف؛ بل إن في اللغة الإسبانية تعبيرات عربية تشبه الجمل الكاملة، مثل: متوجهين، ويا الله، وفلان وعلان، ومهما صار، وواحدة بواحدة.

ودخلت كلمات عربية كثيرة في اللغات: الإنجليزية والفرنسية والألمانية، ففي الإنجليزية عدد كبير من الكلمات، مثل:

١- القهوة	٢- الكحول	٣- الزرافة
٤- الغزال	٥- التعرّف (الجمركية)	٦- الشراب (الدواء)
٧- الغرغرة	٨- الزعفران	٩- القصر
١٠- الجهاد	١١- الانتفاضة	١٢- السكر

أما الكلمات العربية في اللغة الألمانية فقد تجاوزت ثلاث مئة كلمة، معظمها في مجالات الطب والصيدلة والفلك والكيمياء والطعام والشراب، وقد أوردت الكاتبة الألمانية (سيجيريد هوتكه) في كتابها: (شمس العرب تسطع على الغرب) الذي طبع عام ١٩٦٠م، معظم هذه الكلمات.

إضافة إلى ذلك ثمة ألفاظ إسلامية، يصعب حصرها في هذا المقام، دخلت لغات المسلمين في شرق أوروبا، وبخاصة لغات ألبانيا والبوسنة والهرسك. من هذه الألفاظ ما انتقل إلى هذه اللغات مباشرة، ومنها ما انتقل إليها عن طريق لغات أخرى.

ونختتم هذا الموضوع بالإشارة إلى أن هناك لغات كانت لهجات من اللغة العربية ثم انفصلت عنها وأصبحت لغة مستقلة؛ وذلك بتأثير الدول التي كانت مسيطرة على العالم الإسلامي، ومن أبرز الأمثلة على ذلك: اللغة المالطية التي كانت لهجة عربية، ثم غمّرتها بعض اللغات الأوروبية حتى طمست معالمها العربية، ومنها لغات في غرب إفريقيا، ولغات في جنوب شرق آسيا.

للإجابة على هذا السؤال لابد أولاً من التعرض لتعريف اللغة الأم و اللغة الأجنبية سواء كانت أولى أم الثانية .

فاللغة الأم هي التي اكتسبها حين الولادة من امه أو مربيته - و اللغة القومية هي التي يكتسبها أبناء قوميته أو جنسه

أم اللغة الأجنبية فهي تلك التي يتعلمها هو ومن هم من أبناء وطنه من لغات الأوطان المختلفة عن لغة وطنه الأم وهم محددة او معينة وفقاً للقوانين الوطنية المعمول

١- هل اللغة العربية الفصحى في العالم العربي لغة أم، أم لغة ثانية؟ ناقش هذه العبارة مع زملائك،

مستدلاً على ما تقول بأدلة من الواقع .

٢- تتداول في مختلف البلاد العربية مجموعة من اللهجات . ما علاقة هذه اللهجات باللغة العربية؟

وهل ترى أن هناك وسائل لتوحيد هذه اللهجات؟ وضح ما تقول .

الأولى المتعلقة بالصوت : تختلف الأصوات حروفاً وطريقة تبعا للغة السائدة أو الأصلية في البلد - الثانية المتعلقة بالمفردات : ومن طبعي ان يكون أوسع الأبواب انفتاحا لدخول الغريب و الجديد في اللغة - الثالثة المتعلقة بالدلالات : تتغير تغيرا واضحا زمنيا و مكانيا

٣- تحدى الله - سبحانه وتعالى - العرب في فصاحتهم بكتابه الكريم، اذكر الآيات التي تنص على ذلك .

((قُلْ لِّئِنْ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا))

اسراء ٨٨

((أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِعَشْرِ سُوْرٍ مِثْلِهِ مُفْتَرِيَاتٍ وَادْعُوا مَنْ اسْتَفْتَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ)) هود ١٣

٤- فيما يأتي قائمة من المفردات التي تختلف في لفظها اختلافا يسيرا ، ولكنها تختلف في معانيها،

حاول استكمال المعاني في الجدول الآتي بالتأمل في المعنى المقابل :

خضم: أكل بالأضرار	قضم: كسر بأطراف أسنانه
لطم: ضرب الكف	لكم: ضربه بجمع كفه - بقبضة اليد
نضح: رش بالماء برفق	نضخ: اشتد فوراته
الحن: الكلام الغليظ	الغن: كان صوته غنة
قبض: أمسك بأطراف الأصابع	قبص: تحكم فيها - سيطر عليها
شخر: أصدر الصوت من الفم	نخر: مد الصهات ه النفس، فـ خاشمشه
صفع: ضرب على مقدم الرأس	صفع: الضرب على الخد بكف اليد مبسوطة

٥- عندما تريد أن تعتبر في العربية عن امتلاكك لكتابين فإنك تقول : لدي كتابان ، وعندما تريد

أن تعتبر عن المعنى نفسه باللغة الإنجليزية فإنك تقول :

I have two books.

أ- ما الميزة التي تتميز بهما اللغة العربية في مثل هذا المثال؟

الإيجاز في الكلمات في اللغة العربية قد نستغني بحرفين عن كلمات كاملة ففي حالة (التنثية) فالعربية ليست كاللغات التي تهمل حالة التنثية لتنتقل من المفرد إلى الجمع و تكون التنثية بإضافة حرفين إلى المفرد ليصبح مثنى (الباب – البابان – البابين) على حين أنه لا بد في الإنجليزية من ذكر العدد مع ذكر الكلمة و ذكر علامة

ب- بالاستعانة بأحد زملائك أو بمعلم اللغة الإنجليزية، أعط أمثلة أخرى للغة المنطوقة أو المكتوبة بملء

الجدول الآتي :

العبارة بالعربية	العبارة بالإنجليزية	الفارق بينهما
هذا أخي	this is my brother	الإيجاز في الكلمات
تسلية	entertainment	قلة الحروف
أنا سعيد	I am happy	لا بد من فعل مساعد
قرأ	it was read	الإيجاز في صيغة المجهول
هيها	It is too far	لا يفهم لا معنى إلا بجملة

أن هذه اللغات لا تحظى بما تحظى به اللغة العربية من ميزات

أ- اذكر بعض ميزات اللغة العربية التي تميزها عن غيرها.

الإعراب - الشعر و العروض - كثرة المفردات المعجمية - الثراء الاشتقاقي - سعة مخارج الصوتية

الدقة في صيغة التذكير والتأنيث

ب- اذكر بعض الممارسات التي ترتكبها بعض الدول والأفراد تجاه لغتها العربية.

إن الجهات التي يناط به حماية اللغة العربية والدفاع عنها هي اول الجهات التي تسيء إلى لغتنا العربية - حتى لقد وصل الامر إلى ان بعض المؤسسات الرسمية و منها الجامعات صارت تستخدم اللغة الأجنبية إلى جانب لغتنا

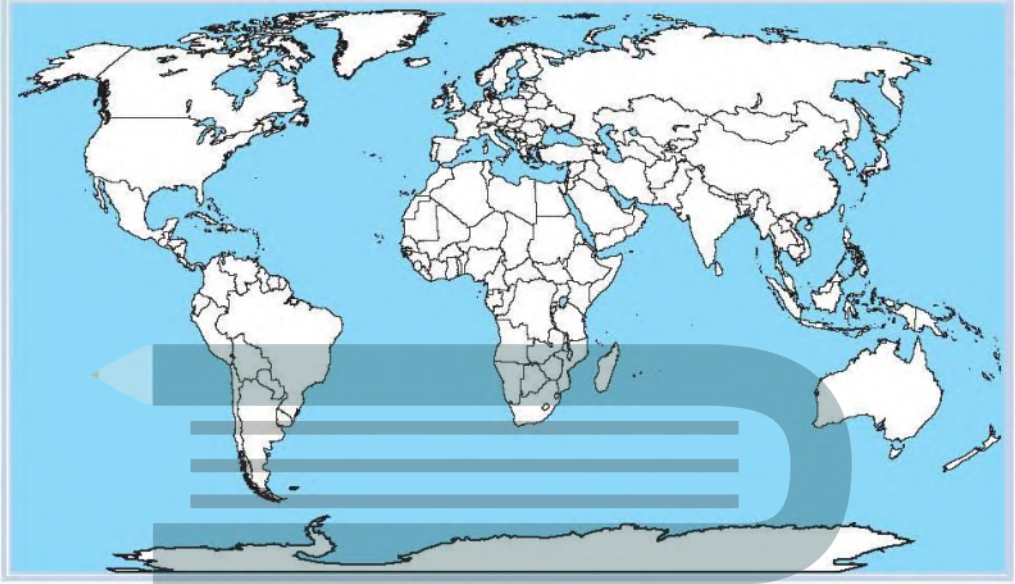
ج- اقترح بعض الأنظمة التي ترى أنها قد تعزز من قيمة اللغة العربية.

مراقبة أسماء المحال التجارية والمنشآت المختلفة ورصد الأخطاء فيها - محاولة اقتراح أسماء المحال التجارية بالعربية بدلا من الأسماء الأجنبية - رصد المصطلحات غير العربية الدارجة بين الناس ووضع مقترحات لتسميتها

د- ما دورك في حال عدم عمل المؤسسات الحكومية والأهلية بالأنظمة الخاصة باللغة العربية؟

متروك للطالب

٧- لُزْنُ الدُولِ الَّتِي تَتَحَدَّثُ اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ فِي الْخَرِيطَةِ الْآتِيَةِ :



٨- اقرأ الأبيات المختارة من قصيدة حافظ إبراهيم على لسان اللغة العربية قراءة تذوق وتأمل، ثم أجب عن النشاطات التي تليها :

عَقِمْتُ فَلَمْ أَجْزَعْ لِقَوْلِ عِدَاتِي
وَمَا ضَلَقْتُ عَنْ آيِ يَدٍ وَعِظَاتٍ
وَتَنَسَّقُ أَسْمَاءُ الْخَفَرَاتِ
فَهَلْ سَأَلُوا الْغَوَاصَّ عَنْ صَدْفَاتِي
وَمَنْكُمْ وَإِنْ عَزَّ الدَّوَاءُ أَسَاتِي (١)
أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ تَحِينَ وَفَاتِي
وَكَمْ عَزُّ أَقْوَامٍ يَعَزُّ لُغَاتِ
فِيَالَيْتَكُمْ تَأْتُونَ بِالْكَلِمَاتِ
يَعَزُّ عَلَيْهَا أَنْ تَلِينَ قِنَاتِي
لَهْنٌ بِقَلْبِ دَائِمِ الْحَسَرَاتِ
مَنْ الْقَبْرِ يَدْنِي بغيرِ أُنَاةٍ
إِلَى لُغَةٍ لَمْ تَتَّصِلْ بِرَوَاةٍ

رَمُونِي بِعَقْمِ فِي الشَّيَابِ وَلَيْتَنِي
وَسَعَتْ كِتَابَ اللَّهِ لَفْظًا وَغَايَةً
فَكَيْفَ أَضَيَّقُ الْيَوْمَ عَنْ وَصْفِ آيَةٍ
أَنَا الْبَحْرُ فِي أَحْسَائِهِ الدَّرُّ كَامِنٌ
فِيَا وَيَحْكُمُ أَبْلَى وَتَبْلَى مُحَاسِنِي
فَلَا تَكُلُونِي لِلزَّمَانِ فَإِنِّي
أَرَى لِرِجَالِ الْغَرْبِ عَزًّا وَمَنْعَةً
أَتُوا أَهْلَهُمْ بِالْمَعْجَزَاتِ تَفَنُّنًا
سَقَى اللَّهُ فِي بَطْنِ الْخَزِيرَةِ أَعْظَمًا
حَفَظَنَ وَدَادِي فِي الْبَلَى وَحَفَظْتُهُ
أَرَى كُلَّ يَوْمٍ بِالْجَرَايِدِ مَزْلَقًا
أَيُهْجَرُنِي قَوْمِي عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ

(١) أساتي : جمع آس، وهو الطبيب.

ج- يرى أبناء الغرب في عزة وقوة ومنعة ورفعة وما كان ذلك إلا بتمسكهم بلغتهم فقد حققوا بلغتهم الميزات وغدوا أشكالاً وصوراً من التقدم في كل مجال بينما عجز أبناء اللغة حتى بالإتيان بالألفاظ الصحيحة فكل يوم تجد أخطاءاً في الأخطاء تملأ الصحف وهذه العثرات تقربها من النهاية بلا تمهل أو روية

أ- تبين اللغة العربية أنها اتهمت ظلماً بالعقم والتحجر والجمود وعدم قدرتها على التعبير عن متطلبات العصر مع أنها تزدهر بين اللغات بالفصاحة والبلاغة وتتمنى لو أنها كانت كذلك كي لا تجزع وتحتمل ما يقوله أعداؤها

أ- ما التهمة التي وُجّهت للغة العربية وأراد الشاعر أن ينفيها عنها بقصيدته؟

ب- ما الميزات التي يثبته الشاعر للغة العربية؟

إنها لغة معطاء منجبه - ليست لغة عاجزة والدليل على ذلك أنها وسعت كتاب الله - تتميز بين اللغات بالفصاحة والبلاغة

ج- قارن الشاعر بين اهتمام الغرب بلغاتهم وإهمالنا للغتنا. وضح ذلك.

د- يحزن الشاعر - على لسان اللغة العربية - إلى عصور مضت. لماذا؟

لأنه يرى أن اللغة العربية متجهة إلى الهاوية بكثرة الأخطاء في الجرائد والصحف ولذا رأى العودة إلى قوم حفظوا مكانتها

هـ- ماذا يأخذ الشاعر على أبناء العربية كتاباً ومتحدثين؟

يأخذ الشاعر على أبناء العربية تركها إلى لغة جديدة ركيكة لا أصل لها ولا تقارن باللغة العربية

و- ما النصيحة التي وجهها الشاعر في نهاية قصيدته إلى كتاب العربية؟

ان يعودوا إلى رشدهم ويتراجعوا عن دعوتهم ويهتموا بلغتهم

٩- أصبحت اللغة العربية منذ فترة زمنية إحدى اللغات الرسمية في كثير من المنظمات والهيئات الدولية كمنظمة الأمم المتحدة.

أ- عد إلى إحدى الموسوعات العلمية على شبكة (الإنترنت) وابحث عن التاريخ الذي انضمت فيه اللغة العربية إلى لغات الأمم المتحدة.

الثامن عشر من ديسمبر ١٩٧٤م

ب- اذكر بقية اللغات الرسمية في الأمم المتحدة.

الفرنسية والإنكليزية والروسية والإسبانية والصينية

ج- بين أثر هذا القرار على اللغة العربية.

يسهم ذلك في تعزيز مكانتها وتمييزها وتحديث مناهجها وتوسيع نطاق نشرها باعتبارها نمط الشخصية العربية وقوامها

١٠- تمثل اللغة العربية ركيزة مهمة من ركائز الدين الإسلامي، حيث نزل بها القرآن الكريم، ويجب على كل مسلم في كافة أرجاء الأرض أن يتعلم اللغة العربية؛

أ- بين سبب وجوب تعلم اللغة العربية على كل مسلم.

إن نفس اللغة من الدين ومعرفتها فرض واجب فإن فهم الكتاب والسنة فرض ولا يفهم إلا بفهم اللغة العربية

ب- ما القيمة التي يعطيها هذا الواجب اللغة العربية؟

شخصية الأمة تبدو جلية عند الأخذ بلغة الكتاب العزيز

١١- يعد (الإعراب) من أبرز ما يميز اللغة العربية، ولو ترك الإعراب ما استقامت المعاني وما فهم الكلام، فلو قلت «ما أحسن زيد» دون إعراب ما فهم المقصود. في ضوء هذه العبارة ميّز بين معاني الجمل الآتية، مستعيناً بعلامات الإعراب وعلامات الترقيم، ودلّل على ما تقول (استعن بمعلمك عند الحاجة) :

الجملة	المقصود بها
ما أحسنَ زيداً!	التعجب (التعجب من حسنه)
ما أحسنَ زيد؟	الاستفهام (الاستفهام عن الشيء الحسن فيه)
ما أحسنَ زيد.	النفي (نفي عمل زيد للحسن و الصواب)

١٢- طور الإسلام بعضاً من المفردات العربية فنقلها من مجرد لفظ من بين آلاف الألفاظ إلى مصطلح ذي دلالة دينية معينة ومتعارف عليها. استكمل الجدول الآتي بذكر المعنى اللغوي والاصطلاحي للمفردات الآتية :

المفردة	المعنى اللغوي	المعنى الاصطلاحي
الصلاة	الدعاء والاستغفار	عبادة تتضمن أقوالاً وأفعالاً مخصوصة، مفتتحة بالتكبير مختتمة بالتسليم.
الزكاة	النماء	حصة من المال و نحوه يوجب الشرع بذلها للفقراء
الإسلام	الخضوع	الدين الذي بعث الله به محمدا صلى الله عليه وسلم
الإيمان	التصديق	التصديق بالقلب - و الإقرار باللسان
الوضوء		

١٣- ضع علامة (✓) أمام الإجابة الصحيحة وعلامة (X) أمام الإجابة غير الصحيحة:

- ١- تنتمي اللغة العربية من الناحية التاريخية إلى فصيلة اللغات السامية. صح
- ٢- تنتمي اللغة العربية من الناحية الجغرافية إلى فصيلة اللغات الإفريقية. خطأ
- ٣- اللغة العربية أقدم اللغات على الإطلاق. خطأ
- ٤- اللغة العربية الفصحى هي لغة قريش فقط. خطأ
- ٥- اللغة العربية لغة أم لما يربو على مليار مسلم. صح
- ٦- يستطيع العربي المعاصر أن يفهم لغة العربي قبل خمسة عشر قرناً. صح
- ٧- كانت العربية قوية؛ لأن العرب في العصر الجاهلي كانوا يختلطون بالأمم الأخرى. خطأ
- ٨- ساعد التعليم والإعلام على تقريب اللهجات العربية إلى العربية الفصحى. صح
- ٩- اللغة العربية لا تنطبق عليها قوانين اللغات البشرية. خطأ
- ١٠- فرض المسلمون العرب لغتهم على أهل البلاد المفتوحة. خطأ
- ١١- جميع اللغات الأوروبية لغات علم وثقافة وتاريخ. خطأ

١٤- أجب عن الأسئلة الآتية:

١- هل تخشى على اللغة العربية من الاندثار؟ ولماذا؟

لا . لأن الله تعالى تكفل بحفظها

٢- بين كيف تكون اللغة العربية لغة دين وعلم وتقنية وتواصل في آن واحد.

اللغة العربية إحدى اللغات العالمية الحية التي يتواصل الناطقون بها فيما بينهم و يتواصلون بها مع اللغات من الأمم الأخرى و يتعلمون بها العلوم الإنسانية و العلوم الطبيعية و التقنية

٣- اذكر سبعا من خصائص اللغة العربية.

الارتباط بالدين و القرآن - سعة المخارج الصوتية - الثراء الاشتقاقي - القياس - الإعراب - جواز التقديم و التأخير لألفاظ الجملة - الدقة في صيغ التذكير و التأنيث و التعريف و التنكير و ألفاظ العدد

٤- ماذا يعني كون اللغة العربية لغة رسمية في منظمة الأمم المتحدة؟

٠٠ يعني اعتراف العالم بمكانة و فضل اللغة العربية

٥- وضح المقصود بسعة المخارج الصوتية في اللغة العربية.

تحتوي أصواتنا لا توجد في كثير من لغات العالم كالحاء و الخاء و العين و الغين و القاف

٦- مثل لجواز التقديم والتأخير في عناصر الجملة العربية مع وجود علامات الإعراب.

إذ يصح أن نقول : كتب محمد الرسالة - محمد كتب الرسالة و ذلك بفضل علامات الإعراب التي يميز بها الفاعل من المفعول و غيرها من مكونات الجملة

٧- بين كيف يكون تعلم اللغة العربية من الدين .

لان القرآن نزل بها على أفصح العرب سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم

لان القرآن نزل بها على أفصح العرب سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم

حفظ اللغة العربية من الضعف -توحد لهجاتها في لغة ثقافية واحدة - استقرار أنظمتها وقواعدها الصوتية و الصرفية و النحوية - انتشار العربية و اتساع رقعتها - تحويلها إلى لغة علم و أدب و تعلم و

٩- أعط أمثلة من عندك توضح دقة اللغة العربية في التذكير والتأنيث.

مثل قولنا للرجل أنت قوي و للمرأة أنت قوية بينما في اللغة الإنجليزية تستعمل تعبير واحد هو

You are strong

١٥- املأ الفراغ بإحدى العبارتين مما بين القوسين :

١- معظم لغات العالم الإسلامي تكتب الآن ب..... (الحروف العربية/الحروف اللاتينية)

٢- اللغة العربية في نيجيريا..... (لغة دين و تراث/لغة رسمية)

٣- اللغة العربية التي نفهم نصوصها المكتوبة تعود إلى..... (ألفي عام/ألف وخمسة مئة عام)

- ٤- تخلى كثير من شعوب العالم الإسلامي عن لغاتهم إلى اللغة العربية..... (طوعاً / كراهية)
- ٥- كانت اللغة العربية قبل الإسلام..... (صافية نقية / مختلطة بلغات أخرى)
- ٦- اللغة العربية في جيبوتي والصومال..... (لغة أم / لغة ثانية)
- ٧- علم اللغة التطبيقي فرع من فروع..... (علم المعجم / علم اللغة)
- ٨- اللغة اللاتينية..... (لغة حية / لغة ميتة)
- ٩- اللغة العربية تُصنّف في..... (مجموعة لغوية واحدة / أكثر من مجموعة لغوية)
- ١٠- اللغة المالطية..... (عربية الأصل / أوروبية الأصل)



www.hulul.edu.sa

الموضوع الثاني

صرف العربية ونحوها

مقدمة

للكلمات العربية حالتان :

- حالة إفراد : وهو من موضوع «علم الصرف»
- حالة تركيب : وهو من موضوع «علم النحو»

وضع القواعد الصرفية والنحوية :

بدأت الدراسة اللغوية عند العرب مبكرة في القرن الأول الهجري، وقد اختلف الناس في أول من وضع النحو، والأرجح أنه أبو الأسود الدؤلي، واختلفوا في السبب الذي دعا أبا الأسود إلى ما رسمه من النحو، والمشهور أنه بسبب ما سمعه أبو الأسود من اللحن في القرآن الكريم، أو خدمة للأعاجم؛ لئلا يسري اللحن إلى قراءة القرآن الكريم.

وضع النحاة قواعدهم المطبوعة للغة العربية بعد استقرار موسع لما سُمِعَ من العرب، ولم يؤثر على تلك القواعد ما سمع قليلاً أو شاذاً، وكان النحاة غير رزينين على قواعدهم، ويخطئون من يخرج عليها.

”وما لا شك فيه أن تشدد اللغويين في رقابتهم، كان ضرورياً لكبح التهاون في الفصحى، أو الخروج على سنتها، وقد كانوا يمثلون التيار المحافظ الذي لم يكن منه بدٌ لكي يحمي أصالة العربية.“ (١)

ومن المبادئ العامة التي بنيت عليها القواعد :

- **البيان ورفع اللبس في المعنى**؛ وهو غاية الكلام؛ ولذا فإن اللبس في المعنى إذا أمكن العدول

عن أصل القاعدة.

(١) د. عائشة عبد الرحمن، لغتنا والحياة، ص ٨٠.

● **واخفة في المبني (اللفظ)؛ فإذا لم تتحقق الخفة مع الأصل لزم العدول عن الأصل.** (١)

ومن أصول قواعدهم "الرتبة"، فهناك عناصر رتبته التقديم؛ مثل: المبتدأ، والفاعل مع المفعول به، والفعل مع الفاعل، وعناصر أخرى رتبته التأخير؛ مثل: الخبر، والفاعل مع الفعل، والمفعول به مع الفاعل، ولكن إذا تطلّب أمن اللبس مخالفة القواعد الأصلية كانت المخالفة جائزة أو واجبة أحياناً.

فمثلاً الأصل تقديم الفاعل على المفعول به؛ مثل: أكرم محمدٌ خالدًا، ولكن يجوز: أكرم خالدًا محمدًا؛ حيث لا لبس؛ فالحركات الإعرابية كفيلة بإزالة اللبس وتحديد الفاعل والمفعول به.

ولكن هذه الرتبة تكون لازمة إذا حصل لبس بتركها؛ ففي المثال: أكرم عيسى موسى، يجب أن يكون الفاعل هو الأول في أصل الرتبة "عيسى"، والمفعول به هو الآخر في أصل الرتبة "موسى". وإنما وجب لزوم أصل الرتبة لأن العلامة الإعرابية التي تحدد كلاً منهما وتزيل اللبس لا تظهر، والعقل يقبل كليهما فاعلاً ومفعولاً به.

بينما في المثال: أكل عيسى الكمثرى، يجوز خلاف الرتبة، أكل الكمثرى عيسى، وإن لم تظهر العلامة الإعرابية المقصود؛ وذلك لأن العقل يحتم أن يكون "عيسى" هو الفاعل، و"الكمثرى" هي المفعول به.

أما طلب الخفة في المبني فهو مرتبط في الذوق العربي بنطق الأصوات المتجاورة، ومن مواطن ذلك:

- **كراهية توالي الأصوات المتقاربة، مثل: هعنع.**
- **كراهية توالي المتحركات (وهو من توالي الأصوات المتقاربة)؛ ولذا يسكن آخر الماضي إذا اتصل به ضمير الرفع؛ تبعاً لتوالي المتحركات (قَرَسْتُ).**

وقد اهتم العلماء بالقواعد لدورها في تقويم اللسان ومدحها بعضهم، ومن ذلك قول إسحاق بن خلف البهراني في النحو؛ ويقصد به القواعد التي تشمل النحو والصرف والصوت:

النحو يبسط من لسان الألكن والمرء تكرمه إذا لم يلحن

وإذا طلبت من العلوم أجلاًها فأجلها منها مقيم الألسن

وقد سبق التعريف بالأصوات العربية، ونقدّم هنا تعريفاً موجزاً بعلمي الصرف والنحو.

أولاً: الصرف

الصرف: لغة: التغيير .

واصطلاحاً: علم يعرف به أحوال أبنية الكلمة .

وهو يبحث في صيغ الكلمة وأحوالها، وما يطرأ عليها من تغيير؛ لإظهار ما في حروفها من أصالة أو زيادة أو صحة أو إبدال أو إعلال، والبحث في تحويل الكلمة إلى صور مختلفة كالجمع والتصغير وغيرهما . وقد لاحظ العرب أن الكلمة العربية ذات أصول ثلاثية في الغالب، عبروا عنها بـ "فَعَلَ" : فاء الكلمة وعينها ولامها، ويسمى هذا "الميزان الصرفي" .

إن النظام الصرفي للعربية لا يفسح المجال بسهولة لدخول عناصر أجنبية من شأنها أن تدخل الخلل عليه إذا خرجت عن أوزانه .

صيغ الكلمات: في العربية صيغ محدّدة للكلمات تشمل الأسماء ^(١) والأفعال دون الحروف، وأغلب ما في اللغة يدخل في هذه الصيغ، وأما الكلمات الدخيلة فأغلبها يخضع لهذه الصيغ، والقليل منها يُقبَّل على وضعه، وهذا من أسباب صعوبة اندماج الكلمات الدخيلة في اللغة العربية .

ثانياً: النحو

علم مختص بترتيب الكلمة داخل الجملة وما يطرأ على أواخرها من تغيير نتيجة العوامل الداخلة عليها، وما يُعبّر عن هذا التغيير من علامات .

الدلالة النحوية:

تؤثر أنماط التركيب في أداء المعنى، فترتيب الكلمات والعبارات لها قواعد خاصة تختلف من لغة إلى لغة، ففي العربية نُظِّم خاصة لترتيب الكلمات وتركيب الجمل، وفيها المواقع الإعرابية المتعددة للألفاظ .

القواعد والسليقة:

الأصل في أبناء اللغة – أي لغة – أنهم لا يحتاجون إلى تعلم قواعد لغتهم ليتحدثوا بها؛ بل إنهم يكتسبونها منذ الصغر؛ ولذا فإن العرب الأوائل كان عندهم من السليقة والملكة ما مكّنهم من إجادة العربية وتطبيق قواعدها دون دراسة، وحينما ضعفت السليقة وفشا اللحن احتاج العرب إلى دراسة لغتهم .

(١) بعض الأسماء لا صيغ لها، كالمبني من الضمائر والأسماء الموصولة وأسماء الإشارة .

القيمة الدلالية للإعراب في اللغة العربية :



للإعراب دور مهم في توضيح المعاني وبيان المقصود، يقول ابن فارس اللغوي^(١) : « من العلوم الجليلة التي خصت بها العرب الإعراب، الذي هو الفارق بين المعاني المتكافئة في اللفظ، وبه يعرف الخبر الذي هو أصل الكلام، ولولاه ما مُيّزَ فاعل من مفعول، ولا مضاف من منعوت، ولا تعجب من استفهام ». ومن أمثلة ذلك :

● ما أَحْسَنَ زيدًا! يتعجب من حسنه .

● ما أَحْسَنُ زيد؟ يسأل .

● ما أَحْسَنَ زيد . نفى عنه ذلك .

فلولا الإعراب، لما عُرف التعجب من الاستفهام من النفي .

● كم رجُلًا رأيت؟ استفهام .

● كم رجُلٍ رأيت! خبر يراد به التكثير .

● هو مؤدَّبٌ زيدًا، إذا نوى تأديبه .

● هو مؤدَّبٌ زيد، إذا كان قد أدبه .

المدارس النحوية أو المذاهب النحوية :

اشتهر في تاريخ النحو العربي مذهبان، يسميهما بعض العلماء مدارس وهما : المذهب البصري، والمذهب الكوفي، ثَمَّةَ مذاهب أخرى بنت آراءها على التوليف من المذهبين الأولين أو الانتقاء، وفيما يأتي نبذة يسيرة عن كل مذهب، وأشهر علمائه .

(١) انظر: الصاحبى في فقه اللغة، ابن فارس، ص ٣١ - ٤٢ - ١٦١ - ١٦٢ .

١- المذهب البصري:

هو أول المذاهب النحوية نشأة، وعلماءه هم واضعو علم النحو العربي؛ بدءاً بآبي الأسود الدؤلي، والخليل بن أحمد الفراهيدي وسبويه. وبني المذهب البصري على السماع المشروط من ثقات العرب وخلصائها، ولا يأخذون من الأعراب الذين عاشوا في الحاضرة؛ ولذا فقد اشتهر علماءهم بالرحلة إلى البادية ومشاهدة الأعراب فيها والأخذ منهم؛ فجاء نحوهم أكثر ثقة في النقل، مبنياً على التحري في أطراد القواعد النحوية مدعومة بالعلل والأقيسة، وضبطوا القياس وأصلوا نظرية العامل وبحثوا العلل.

٢- المذهب الكوفي:

نشأ هذا المذهب متأخراً عن مذهب البصرة بمئة عام تقريباً، ويعد منافساً لمذهب البصرة، وخالف هذا المذهب مذهب البصرة في التوسع في السماع؛ فأخذوا من البدو والحضر؛ فجاء مذهبهم أكثر تساهلاً في بناء القواعد ووضعها؛ ولذا كثر التجويز لكثير من الوجوه في العربية. ومن أشهر علماء هذا المذهب الرؤاسي وإمام هذه المدرسة الكسائي، والفراء وثعلب.

تدريبات

١- ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة، وصحح الخطأ :

١- الخليل بن أحمد هو واضع علم النحو العربي. ()

خطأ - أبو الأسود الدؤلي هو واضع علم النحو العربي

٢- كانت نشأة النحو بسبب ما سُمع من اللحن. ()

صح

٣- وضع العرب قواعد النحو ثم بحثوا عن السماع لدعمها. ()

خطأ - وضع العرب قواعد النحو بعد استقراء موسع لما سمع عن العرب

٤- كان العرب متسامحين مع اللحن في أول الأمر. ()

خطأ - كان العرب غير متسامحين مع اللحن دائما

٥- من أسباب العناية بالقواعد طلب الخفة اللفظية ورفع اللبس المعنوي. ()

صح

٦- لمعرفة الصيغ العربية نستعمل الميزان الصرفي. ()

صح

٧- للأفعال الثلاثية ستة أبواب قياسية. ()

صح

٨- عن طريق الصيغ العربية نعرف الكلمات الدخيلة. ()

صح

٩- من اهتمامات علم النحو البحث في أثر العوامل الداخلة على الكلمات. ()

صح

١٠- القواعد الوظيفية تكتسب بالسليقة في البيئة الصحيحة. ()

صح

١١- المذهب البصري أول مذهب نحوي. ()

صح

١٢- المذهب البصري أكثر المذاهب توسعاً في السماع. ()

خطأ - المذهب البصري أقل المذاهب توسعاً في السماع

٢- اختر الجواب الصحيح مما بين القوسين :

- ١ - العلم الذي يبحث في الكلمة حال إفرادها هو علم..... (الأصوات، الصرف، النحو)
- ٢ - العلم الذي يبحث في الكلمة حال تركيبها هو علم..... (الأصوات، الصرف، النحو)
- ٣ - بدأت الدراسة النحوية عند العرب في القرن الهجري..... (الأول، الثاني، الثالث)
- ٤ - الكلمة واشتقاقاتها من مباحث علم..... (الأصوات، الصرف، النحو)
- ٥ - تغيير الحركات الإعرابية لأواخر الكلمات من مباحث علم..... (الأصوات، الصرف، النحو)

٣- احجب العمود الأيسر، ثم أكمل الفراغ، ثم انظر إلى العمود الأيسر لتتأكد من صحة إجابتك.

م	العبارات	الإجابات
١	الكلمات العربية إما أن ينظر إليها وهي مفردة، وهذا يقدمه علم الصرف، أو ينظر إليها في سياق الكلام، وهذا يقدمه علم.....	النحو
٢	قام أبو الأسود الدؤلي بوضع علم النحو - على الأرجح - وذلك بعد أن سمع.....	اللحن
٣	جاءت القواعد التي وضعها اللغويون لأجل رفع اللبس في.....	المعنى
٤	وجاءت أيضا لأجل الخفة في.....	المبنى
٥	الصرف علم يبحث في أحوال..... الكلمة.	بنية
٦	الكلمة العربية ذات أصول.....	ثلاثية
٧	لمعرفة الصيغ العربية يستخدم الميزان.....	الصرفي
٨	كان العرب يتحدثون لغتهم العربية دون دراسة، بل ب.....	السليقة
٩	للعبارات الإعرابية قيمة حقيقية في توضيح.....	المعنى
١٠	اللغة الأجنبية يتعلمها الناس، بينما اللغة الأم.....	تكتسب
١١	المدرسة البصرية هي أول مدرسة نشأت في النحو العربي، وتلتها.....	الكوفية
١٢	اعتمدت المدرسة البصرية على السماع.....	المشروط
١٣	واعتمدت المدرسة الكوفية على السماع.....	الموسع / غير المشروط

الموضوع الثالث

المعاجم العربية

مقدمة

المعجم هو الكتاب الذي يجمع ألفاظ اللغة، ويضم مفرداتها مصحوبة بشرحها وتفسيرها، وترتب هذه المفردات ترتيباً خاصاً يكون هجائياً أو موضوعياً، ومن المفترض أن يكون المعجم شاملاً لألفاظ اللغة ومعانيها، وقد يبين المعجم اشتقاق الكلمة وطريقة نطقها، مع شواهد تبين مواضع استعمالها. والمعجم مرجع لا غنى عنه، يحتاجه الطالب والمعلم وكل فئات المجتمع مهما كانت درجة العلم لديها، واستعمال المعاجم والرجوع إليها دليل على الحيوية والحياة، ولكن المعاجم تبقى مراجع يرجع إليها عند الحاجة، وليست في الغالب كتب قراءة وتسلية.

ومع أن الطلاب يحتاجون إلى الرجوع إلى المعاجم كثيراً للتعرف على معاني ألفاظ ترد إليهم في كتبهم أو في غيرها، لكنهم لا يرجعون فعلاً إلى هذه المعاجم، ويعود السبب في أساسه إلى جهلهم بهذه المعاجم من جهة، وجهلهم بطريقة البحث فيها من جهة أخرى، فكثير منهم غير قادر على استخدام المعاجم العربية.

ويأتي تعريف الطلاب بالمعاجم العربية، ليسد هذه الثغرة، وليكون حافزاً لهم على الاستفادة من هذا التراث العظيم الذي لو عرفوا كنهه لزال عنهم الهيبة من ولوج ميدانه، فحصلوا على فوائد حرموا من الاستفادة منها طويلاً.

وفي هذه الوحدة نقدم لطلابنا تعريفاً موجزاً للمعاجم العربية وأنواعها وطرقها، وكيفية البحث فيها، ليكون ذلك أدعى إلى استفادتهم منها بصورة أفضل.

مصادر ألفاظ المعاجم:

- ١- القرآن الكريم بقراءاته المختلفة.
- ٢- الحديث النبوي الشريف.
- ٣- الشعر العربي حتى منتصف القرن الثاني الهجري.

٤ - النثر العربي من خطب ووصايا وأمثال وحكم ونوادر، ويقبل من عرب الأمصار (المدن) إلى نهاية القرن الثاني الهجري.

كيف جمعت مادة المعاجم؟

جاء هذا الجمع بطرق منها :

- السماع من الأعراب حين قدومهم إلى الأمصار .
 - السماع من الأعراب بالذهاب إليهم في صحرائهم .
 - ما استنبط من مفردات اللغة في القرآن الكريم والحديث الشريف وأشعار العرب وأخبارهم، واقتصر الأخذ بمن لم يختلطوا بالأعاجم وهم من يعيش في وسط الجزيرة العربية في زمن التدوين والاحتجاج .
- وقد قام بهذا الجمع كثير من علماء اللغة ورواتها في زمن الاحتجاج، وأخذوا موادها من البادية؛ حيث إن أثر العجمة لم يصل إليهم ولاسيما في وسط الجزيرة العربية . وكانت هناك ثلاثة اتجاهات في هذا الجمع :
- ١ - جمع الألفاظ الخاصة ببعض الموضوعات : وهو جمع الألفاظ وتصنيفها في موضوعات، وأغلبها رسائل صغيرة، كأسماء الوحوش، والغابات، والشجر، والإبل، والخيل، والسلاح، وكلها للأصمعي .
 - ٢ - جمع الألفاظ الموضوعية لمختلف المعاني : ويقوم على إيراد الألفاظ الموضوعية للمعاني وترتيبها حسب أطوارها، كمراحل خلق الإنسان . ومن هذه : الألفاظ لابن السكيت، ومبادئ اللغة للإسكافي، والمخصص لابن سيده .
 - ٣ - جمع الألفاظ على نظام معجمي دقيق، ويقوم على جمع ألفاظ اللغة بأي موضوع وترتيبها ترتيباً دقيقاً وشرحها وبيانها وشواهداها، وعلى هذا النوع سار أغلب المعاجم العربية .

مراحل التأليف في المعاجم :

مرت في ثلاث مراحل ، أو في أشكال ثلاثة :

- ١ - مرحلة تدوين ألفاظ اللغة وتفسيرها بدون ترتيب، مثل كتاب النوادر في اللغة لأبي زيد الأنصاري .
- ٢ - مرحلة تدوين ألفاظ اللغة مرتبة في رسائل صغيرة، مبنية على معنى من المعاني أو حرف من الحروف، مثل كتاب المطر لأبي زيد الأنصاري .
- ٣ - مرحلة وضع المعاجم العامة الشاملة المنظمة .

وظيفة المعجم الأساسية :

- بيان معاني الألفاظ بطرق متعددة .
- بيان ضبط الألفاظ بالشكل .

وهناك وظائف أخرى تقدمها بعض المعاجم، ومنها:

- معلومات صوتية أو دراسة أصوات اللغة.
- تقديم بعض الفوائد النحوية والصرفية ببيان التعدي وال لزوم والجمع ونوع الكلمة.
- بيان أصل الكلمة إن كانت معرّية أو دخيلة أو مولدة.
- ذكر بعض الأمثلة والشواهد والنصوص.

ضبط كلمات المعجم:

تختلف المعاجم في طرق ضبط الكلمات، بل إنَّ المعجم الواحد قد يضبط الكلمات بكيفيات مختلفة، ومن طرق ضبط الكلمات:

- ١- ضبط الكلمة بالشكل المناسب (دَهَبَ).
 - ٢- التعبير عن الحركة، مثل: بُرَّاقٌ؛ بالضم.
 - ٣- بيان باب الفعل المضارع لتحديد حركة عينه، من باب نُصِرَ: أي مضموم العين في المضارع: نُصِرَ ينُصِر.
 - ٤- قياس الكلمة على كلمة أخرى أشهر منها استعمالاً، وذلك باستعمال الميزان الصرفي: صُراخ على وزن غُرَاب.
- وأما المعاجم الحديثة فإنها أضافت بعض الرموز التي لم يستخدمها أصحاب المعاجم القديمة، وتختلف في بعضها وتتفق في معظمها، ومن هذه الرموز: (-) عين المضارع مفتوحة، (ُ) عينه مضمومة، (-) عينه مكسورة.
- ومن هذه المعاجم الحديثة: «المعجم العربي الأساسي»، و «المعجم الوسيط»، و«المكنز الكبير» و«المعجم العربي بين يديك»، و«الرائد» وغيرها.

الرموز المستخدمة في المعاجم:

استخدمت بعض المعاجم القديمة والحديثة بعض الرموز للدلالة على نوع الكلمة من باب الاختصار، ومن هذه الرموز:

- (و) قبل الكلمة؛ للدلالة على أنَّ أصل ألفها واو، مثل: (و) رجا.
- (ي) قبل الكلمة؛ للدلالة على أنَّ أصل ألفها ياء، مثل: (ي) مشى.
- (بهاء) للدلالة على أنها تؤنث بالياء.
- (م) للدلالة على أنَّ الكلمة معروفة.
- (ع) للدلالة على أنَّ الكلمة تدل على موضع ومكان.
- (د) للدلالة على أنَّ الكلمة تدل على بلد.
- (ج) للدلالة على الجمع.

● (مذ) للدلالة على المذكر.

● (مؤ) للدلالة على المؤنث.

وهناك معاجم أحادية اللغة ومعاجم ثنائية اللغة، والنوع الأول هو المناسب لأبناء اللغة في هذا الموضوع؛ حيث تفسر لهم ألفاظ لغتهم بنفس اللغة لا بلغة أخرى. وأما النوع الثاني فيحتاجه متعلمو اللغة من غير الناطقين بها بدرجة أكبر.

والمعاجم نوعان :

معاجم المعاني أو الموضوعات أو المعاجم المبوبة

ومعاجم الألفاظ

أما معاجم المعاني : فتفيدنا مبدئياً في إيجاد لفظ لمعنى من المعاني يدور في خلدنا ولا ندري كيف نعبر عنه بدقة، وهو المعجم الذي يرتب ألفاظه على معانيها وموضوعاتها، وذلك بوضع الألفاظ التي تدور في فلك واحد، وحول موضوع واحد، في كتب أو أبواب أو فصول واحدة، كالغريب للمصنف لأبي عبيد، والمخصص لابن سيده، وفقه اللغة وسر العربية للثعالبي. ومن هذا النوع أيضاً كتب : النبات والشجر، والنخل والكرم، والوحوش على سبيل المثال.

ومهمة معاجم المعاني تقديم اللفظ المناسب للمعنى الذي يريده، ويُفيد الشاعر والكاتب والمترجم في إيجاد اللفظ العربي الفصيح للمعنى الذي يريده، ويساعد أيضاً في إيجاد المفردات العربية لما يسمى بالألفاظ الحضارة دون حاجة لتعريبها، وترتب هذه المعاجم حسب موضوعاتها أو معانيها، ففي مادة "نبات" مثلاً توضح كل أسماء النبات وما يتعلق به.

مثال من فقه اللغة وسر العربية للثعالبي

من كتاب فقه اللغة، الباب الرابع في أوائل الأشياء وأواخرها

الصَّبْحُ أَوَّلُ النَّهَارِ . الْغَسَقُ أَوَّلُ اللَّيْلِ . الْوَسْمِيُّ أَوَّلُ الْمَطَرِ . الْبَارِضُ أَوَّلُ النَّبْتِ . اللَّعَاغُ
أَوَّلُ الزَّرْعِ . اللَّبَأُ أَوَّلُ اللَّبَنِ . السَّلَافُ أَوَّلُ الْعَصِيرِ . الْبَاكُورَةُ أَوَّلُ الْفَاكِهَةِ . الْبِكْرُ أَوَّلُ الْوَلَدِ .
الطَّلِيْعَةُ أَوَّلُ الْحَيْثِ . التَّهْلُ أَوَّلُ الشَّرْبِ . الْوُخْطُ أَوَّلُ الشَّيْبِ . النَّعَاسُ أَوَّلُ النَّوْمِ . الزَّفِيرُ أَوَّلُ
صَوْتِ الْخِمَارِ وَالشَّهِيْقُ آخِرُهُ . الْعِلْقَةُ أَوَّلُ ثَوْبٍ يَتَّخَذُ لِلصَّبِيِّ .

أما معاجم الألفاظ فتقدم لنا شرح اللفظ الذي استغلّق علينا فهمه. وترتب موادها على الحروف الهجائية، وهذه المعاجم نوعان:

الأول: مرتب حسب مخارج الحروف بدءاً من الخلق وانتهاءً بالشفتين. ورائد هذه المدرسة الخليل بن أحمد الفراهيدي في معجم «العين»، وجمع بين هذه الطريقة في الترتيب، وبين نظام التقليبات. وقد سار على هذه الطريقة - مع بعض الاختلاف اليسير - الأزهرى في كتابه «التهذيب».

الثاني: مرتب على ترتيب الحروف الهجائية الألفبائي، وهذا النوع له طريقتان:

١- طريقة «الصحاح» للجوهري (- ٣٩٣ هـ)، و«لسان العرب» لابن منظور، وهي الطريقة المعروفة بطريقة «الباب والفصل» والتي رتب فيها الكلمات في باب الحرف الأخير من جذورها، ثم رتب ترتيباً هجائياً داخل الباب بعد ذلك، ف (بدأ) و (نشأ) توجدان في باب الهمزة، الأولى في فصل الباء، والثانية في فصل النون.

٢- الطريقة الهجائية المألوفة الآن في كافة معاجم اللغات الأخرى التي رتبت الكلمة حسب حرفها الأول، وهي أيضاً معروفة في بعض المعاجم العربية غير الحديثة: كـ «أساس البلاغة» للزمخشري، و«مقاييس اللغة» لابن فارس، وهي: وضع الكلمة في باب الحرف الأول من جذورها، مع مراعاة الترتيب الهجائي أيضاً في الحرف الثاني والثالث وهكذا. فالكلمتان السابقتان (بدأ) و (نشأ) توجد الأولى في باب الباء، والثانية في باب النون.

مثال من أساس البلاغة للزمخشري

لغو - لغا فلان يلغو، وتكلم باللغو واللغا. وتقول: زاع عن الصواب وصغا، وتكلم بالرفث واللغا، ولغوئ بكذا: لَفْظْتُ به وتكلمت. وإذا أردت أن تسمع من الأعراب فاستلغهم: فاستنطقهم، وسمعت لغواهم: قال الراعي يصف القطا: قوارب الماء لغواها مبيتة في حجة الماء لما راعها الفزع وتقول: اسمع لغواهم ولا تخف طغواهم، ومنه: اللغة، وتقول لغة العرب أفصح اللغات وبلاغتها أتم البلاغات. وهم يلغون في الحساب: يغلطون، ولاغيت: هازلت، وهو يلاغى صاحبه، وما هذه الملاغة؟ وحلف بلغو اليمين. وأخذوا الحاشية لغوا إذا لم يعدوها في الدية. ومن المجاز: لغا عن الطريق وعن الصواب: مال عنه.

نظام التقليبات:

وهذه المدرسة الأولى، والدعامة الرائدة في تأليف معاجم اللغة، ويقصد منها جمع الكلمات المكونة من حروف واحدة تحت نطاق واحد، فمثلاً الكلمات المكونة من الراء والكاف والباء يبحث عنها في باب واحد مهما اختلف ترتيبها؛ فركب وركب وكرب وكبر ويكر، يبحث عنها في باب واحد، إلا أن أصحاب هذه الطريقة قد اختلفوا في طريقة ترتيب الألفاظ إلى طريقتين:

أ (مدرسة التقليلات الصوتية :

وهي التي تجمع الكلمات التي اتحدت حروفها، وتجعلها في نطاق واحد، مع ملاحظة الناحية الصوتية، ووضعها تحت (أبعد الحروف مخرجاً) فيبدأ بالحلقي ثم باللساني ثم بالشفهي؛ فكلمة كرب أو كبر مكونتان من الراء ومخرجها من اللثة، والكاف من اللسان، والباء من الشفتين؛ فنجدهما في باب الكاف لكونه أبعد للمخرج.

وأول من سن هذه الطريقة الخليل بن أحمد في كتابه (العين)، وتبعه الأزهرى في كتابه (التهذيب)، وأبو علي الفارسي في كتابه (البارع).

مثال من كتاب العين للخليل بن أحمد الفراهيدي

باب العين والشين والنون معهما

(ش ن ع، ن ش ع، ع ن ش مستعملات، ع ش ن، ش ع ن مهملان)

شُع: الشُّع والشنوع كله من قبح الشيء الذي يستشع.

ب (التقليلات الأبجدية العادية :

وهي التي تجمع الكلمات على النسق السابق، ملاحظاً وضعها تحت أول الحروف ترتيباً؛ ففي الكلمات السابقة، وهي المكونة من الراء والكاف والباء، نجد أن أول الحروف ترتيباً هو الباء، ويذكر بعدها هذه الكلمات المكونة من هذه الحروف في تلك المادة، وقد اتبع هذه الطريقة ابن حريد في (الجمهرة).

طريقة البحث عن الكلمة في المعاجم:

للبحث عن الكلمة يلزم تحديد حروفها الأصلية، وللوصول إلى أصل الكلمة:

- تحذف الحروف الزائدة إن وجدت؛ لمعرفة جذر الكلمة، فالكلمة استفهم فيها حروف (است) زائدة عن الأصل تحذف؛ لتصل إلى الأصل وهو (ف هم).
- ويرد المحذوف إن كان هناك حرف محذوف، فالكلمة (كُلُّ) أصلها (أكل) تعاد الهمزة إليها.
- ترد حروف العلة إلى أصلها، إن وجدت.

ولتحديد أصلها في الفعل يؤخذ المضارع والمصدر، فإن انقلبت إلى واو فأصلها واو، وإن انقلبت إلى ياء فأصلها ياء، ومثال اليائي: (باع) مضارعها يبيع ومصدرها بيع فأصل الكلمة (ب ي ع)، ومثال الواوي: (قال) مضارعها يقول، ومصدرها قول فأصل الكلمة (ق و ل).

ولتحديد أصلها في الاسم يؤتى بالمفرد والمثنى والجمع وبالتصغير والنسب إليها، ومثال الواوي: عصا (آلة الضرب) وتثنى على (عصوان) إذن أصل الألف (واو)، ومثال اليائي: قُرَى؛ فإن مفردا قرية؛ إذن أصل الألف ياء.

- حذف «أل» من الأسماء.
 - معرفة الطريقة المتبعة في كل معجم.
 - بعد ذلك نبحث عن الكلمة بحروفها المجردة حسب طريقة المعجم المراد البحث فيه، وتختلف المعاجم في طرق ترتيبها أو المنهج الذي يتبعه المعجم، وإذا وجدنا الكلمة المحددة وجدنا معها كل المشتقات المرتبطة بها.
- وللمعاجم على اختلاف أنواعها قد تحتوي على أنواع مختلفة من المفردات غير العربية في أصل وضعها، ومنها المعرب والمؤد أو الدخيل، وفيما يأتي تعريف موجز بهذه الأنواع، يليها تعريف موجز بالترجمة.

المعرب:

دخل في اللغة العربية منذ العصور القديمة بعض الكلمات من لغات شتى، وتكلمت بها العرب، وأوردها الفصحاء في كلامهم، وذكرها الشعراء في أشعارهم، وورد بعضها في القرآن الكريم والحديث الشريف، ولقد عُني علماء العربية بهذه الطائفة من الكلمات، ووضعوا معرفتها ضوابط، وسموها «الكلمات المُعَرَّبَة».

عرّفه الجوهري في «الصحاح» بقوله: (أن تتفوه به العرب على مناهجها). وفي «المعجم الوسيط»: (التعريب صبغ الكلمة بصبغة عربية عند نقلها بلفظها الأجنبي إلى اللغة العربية).

والعرب غيروا الأسماء الأجنبية، وبدلوا الحروف التي ليست من حروفهم بحروف قريبة من مخرجها، وربما غيروا البناء من الكلام الأعجمي، وجعلوه على أبنية اللغة العربية، وهذا التغيير يكون بإبدال حرف من آخر أو زيادته أو نقصانه، أو إبدال حركة بحركة أو إسكان متحرك أو تحريك ساكن.

والعرب الذي تلقته العرب من العجم، نحو: سفرجل، ثم ما أمكن حمله على نظيره من الأبنية العربية حملوه عليه، وربما لم يحملوه على نظيره بل تكلموا به كما تلقوه، وربما تصرفوا به فاشتقوا منه.

ويشترط في المعرب شرطان:

- ١- أن يكون اللفظ الأعجمي المنقول إلى اللغة العربية قد جرى عليه إبدال في الحروف وتغيير في البناء حتى صار كالعربي صيغة.
- ٢- أن يكون اللفظ قد نقل إلى العربية في عصر الاستشهاد.

وكلمة «تعريب» يراد بها أحد معان ثلاثة هي :

- ١- إخضاع اللفظ الأجنبي للوزن العربي.
- ٢- نقل النصوص من لغة أجنبية إلى اللغة العربية، وهو بهذا يلتقي مع الترجمة.
- ٣- استعمال اللغة العربية لغة للتعليم في العالم العربي بجميع مراحلها وتخصصاته وأبحاثه، بمعنى سيادة اللغة العربية في وطنها.

ومن أمثلة المعرب بمعناه الأول، وهو الغالب عند الإطلاق :

- ديوان : الدفتر الذي يكتب فيه، أصله فارسي.
- الزبرجد : جوهر يشبه الزمرد، أصله فارسي.
- الفرسخ : مسافة محدودة من الأرض، أصله فارسي.
- السمسار : المتوسط بين البائع والمشتري، أصله فارسي.
- البنفسج : من أنواع الرياحين، أصله فارسي.
- الطراز : المستوى، أصله فارسي.
- أرجوان : صيغ شديد الحمرة، أصله فارسي.
- فسطاط : أصله يوناني.
- كنيسة : أصله سرياني.
- مسيح : أصله سرياني.
- كهنوت : أصله سرياني.
- تورا : أصله عبري.
- أسباط : أصله عبري.
- منبر : أصله حبشي.
- تابوت : أصله حبشي.

أما القواعد التي وضعها العرب لتمييز العربي من المعرب، فمنها:

- ١- لا يجتمع في أصل عربي جيم وقاف، مثل: قبح وجوسق وجلاهق ومنجنيق.
- ٢- لا يجتمع في أصل عربي صاد وجيم، مثل: صنج وصولجان.
- ٣- لا يرد في أصل عربي زاي بعد دال، مثل: مهندز وهنداز.
- ٤- لا يرد في أصل عربي ذال بعد دال، مثل: داذي.
- ٥- لا يرد في أصل عربي راء بعد نون، مثل: نرجس.
- ٦- ليس في أصل عربي كلمة مبنية من باء وسين وتاء، مثل: يستان.
- ٧- خروج اللفظة عن أوزان الألفاظ العربية وصيغها، نحو: إبريسم، فإن هذا الوزن مفقود في أوزان الأسماء العربية.
- ٨- أن يكون اللفظ رباعياً أو خماسياً، ليس فيه حرف من حروف الذلاقة، وهي (ن، ل، ر، ف، م، ب) فإنه متى كان عربياً لابد أن يكون فيه شيء منها.

المولد والدخيل:

الدخيل مأخوذ من قولهم: «فلان دخيل في بني فلان» إذا كان من غيرهم. والمولد ما نقل إلى العربية بعد عصر الاستشهاد يسمى «مولداً»، قال الخفاجي: «ما عربه المتأخرون يعد مولداً، وكثيراً ما يقع مثله في كتب الحكمة والطب». وما اشتق بعد انقضاء عصر الاستشهاد من معرب قديم يعد أيضاً مولداً. والفرق بين المعرب والدخيل أن الدخيل أعم من المعرب؛ فيطلق على كل ما دخل في اللغة العربية من اللغات الأعجمية، سواء أكان ذلك في عصر الاستشهاد أم بعده، وسواء خضع عند التعريب للأصوات والأبنية العربية أم لم يخضع، وسواء كان نكرة أم علماً. قال الكسائي: إن الديوان بالفتح لغة مولدة.

النحت:

وهو نوع من الاشتقاق، فالعرب - كما قال ابن فارس - تنحت من كلمتين أو أكثر كلمة واحدة، وهو من جنس الاختصار، والنحت - مع كثرته عن العرب - سماعي، ونقل عن ابن فارس أنه قياسي، ولا يشترط فيه الأخذ من كل الكلمات، ولا موافقة الحركات والسكنات^(١).

(١) عبد الغني الدقر، معجم القواعد العربية، ص ٥١٢.

وأهم ما ورد منه نوعان، هما^(١) :

١ - نحت فعل من جملة؛ للدلالة على النطق بها، ويلحق بالفعل مصدره، ومنه :

- حَمَدَل، حَمَدَلَة، إذا قال : الحمد لله.
- بَسَمَل، بَسَمَلَة، إذا قال : باسم الله.
- حَيَعَل، حَيَعَلَة، إذا قال : حيّ على كذا.
- دَمَعَز، دَمَعَزَة، إذا قال : دام عزك، أو أدام الله عزك.
- سَبَحَل، سَبَحَلَة، إذا قال : سبحان الله.
- حَسَبَل، حَسَبَلَة، إذا قال : حسبنا الله.

وهذا الضرب أكثر من غيره في اللغة العربية.

٢ - النحت من العَلَم الإضافي عند النسب إليه، وقد سمع من ذلك عند العرب الأولين ثلاث كلمات، هي :

- عبشمي، منسوب إلى عبد شمس.
- عبدري، منسوب إلى عبد الدار.
- عبقسي، منسوب إلى عبد القيس.

الترجمة :

يقال : ترجم فلان كلامه؛ إذا بينه وأوضحه. وترجم كلام غيره؛ إذا عبر عنه بلغة غير لغة المتكلم (أي : نقله من لغة إلى أخرى). والفاعل ترجمان، والجمع تراجم. والثاء والميم أصليتان، فوزن ترجم (فَعْلَل). ومثال ذلك من الكلمات المعاصرة لفظة «راديو»، فإذا أخذت بحروفها من اللغة التي ابتكرت الاسم كان اللفظ مُعَرَّبًا، وإذا جعل لها من العربية كلمة عربية فتلك هي الترجمة، وقد ترجمها بعضهم بكلمة «مذباع» وهذا هو الفرق بين الترجمة والتعريب.

(١) محمد سرحان، فقه اللغة، ص ٧٠.

تدريبات

١- أخذت كلمة (معجم) من مادة (عجم) التي تدل على الإبهام وعدم الوضوح، في رأيك وبالنظر إلى هذا المعنى ما سرّ تسمية المعاجم بهذا الاسم؟

هي أعجمية لأنها لا تدل على شيء و اعجميتها متأتية من تقطيعها

٢- احتجت إلى التعرف على معاني الكلمات والمصطلحات الآتية، باعتمادك المجال الشهير الذي تستخدم فيه كل منها، ضع أمام كل مصطلح رقم المعجم الذي يمكن البحث فيه عنها:

م	المصطلح	م	نوع المعجم
٤	ميكروب	١	معجم المصطلحات السياسية
٥	الرومانسية	٢	معجم المصطلحات التجارية
٢	رأس المال	٣	معجم المصطلحات التربوية
٣	النسب التعليمي	٤	معجم المصطلحات الطبية
١	العلاقات الدولية	٥	معجم المصطلحات الأدبية
٦	العرنين	٦	معاجم اللغة العربية

٣- اكتب أمام كل مصطلح مما يأتي نوع المعجم الذي يمكن البحث فيه عن معنى هذا المصطلح:

المصطلح	نوع المعجم
المسح على الحفين	الفقهي
القيمة الدفترية	التجاري
الماكرو	مصطلحات الحاسوب
الاستعارة	الإداري
القرفصاء	اللغوي

٤- تُعدُّ المعاجم اللغوية هي الأساس في نشأة الفكر المعجمي وتطوره عند العرب وشموله كثيرًا من مجالات الحياة . هل ترى أن هناك مجالات يجب أن يشملها التأليف المعجمي .

هناك المجال الإلكتروني و المصطلحات الحاسوبية و الرمية بحاجة إلى مزيد نت الإثراء و تسهيل عملية البحث

٥- بعيدًا عن الوظيفة اللغوية التي تتمثل في لغة العرب ، ما الفوائد الدينية والتاريخية والأدبية والاجتماعية التي يمكن أن تقدمها المعاجم اللغوية ؟

الفائدة الدينية أنها تحتوي الألفاظ الشرعية التي يحتاجها الفقه – الفائدة التاريخية لأنها مدونة لتاريخ الأمة المتمثل في اللغة و التراث – الفائدة الاجتماعي لأنها أداة تواصل الاجتماعي

٦- يعد التطور الدلالي للمفردات في اللغة العربية واحدًا من ميزات اللغة العربية ، في ضوء هذه المقولة حاول استكمال الجدول الآتي :

الكلمة	معناها الأصلي	تطورها الدلالي
جرثومة	أصل الشيء	مصطلح طبي يدل على (الميكروب)
المسرح	مرعى الإبل والغنم واليغال وغيرها	المنصة التي يؤدي فوقها الممثلون أدوارهم
السيارة	القافلة	مركبة آلية تسير بمحرك مُحَرِّقٍ لِلْبَنْزِينِ تُسْتَخْدَمُ لِلرُّكُوبِ وَالنَّقْلِ
الاحتيايل	حال الشخص يحول إذا تحرك	الغش والغبن
الفشل	وأصل معناه: "الفرع والجبن والضعف"	الإخفاق والانتكاس

٧- تنمو اللغة بمجموعة من العوامل، تأمل المصطلحات وتعريفاتها في الجدول الآتي، وضع علامة (✓)

أمام ما تراه واحدًا من عوامل تنمية اللغة :

المصطلح	تعريفه	العلامة
القياس اللغوي	إلحاق كلمة بما يناظرها أو يشبهها، كقولك: رجل مدرهم، أي كثير الدراهم.	✓
الاشتقاق	اشتقاق كلمة من المصدر أو الفعل وفق ضوابط معينة، كاشتقاق الفعل المضارع (ينتصر) من الفعل الماضي (انتصر) أو من المصدر (انتصار).	✓
الأخذ	أخذ كلمة من اسم جامد دونما ضابط معين، كأن يؤخذ من اسم (التسر) الفعل (يستنسر).	
الترجمة	إيجاد كلمات مقابلة للكلمة الأجنبية، ككلمة (هاتف) في مقابل كلمة (تلفون).	✓
التعريب	تعديل الكلمة الأجنبية بما يجريها مجرى اللسان العربي .	✓
النحت	استحداث كلمة جديدة بالمرج بين مفردتين فأكثر، كالبسملة من (بسم الله الرحمن الرحيم) .	✓
المولد	كلمات محدثة من تعلم العربية كقولهم لصديقة الفطرة : (الفطرة)، ولضعيف السمع (أطرش) .	

٨- حاول التعرف على الكلمات التي نحتت منها المفردات الآتية :

المفردة	ما نحتت منه
البسملة	بسم الله الرحمن الرحيم
الحرقلة	لا حول ولا قوة إلا بالله
الخيملة	حي على الصلاة/ حي على الفلاح
الدمعزة	أدام الله عزك
هلل	لا إله إلا الله

٩- جرى استعمال النحت في اختصار أسماء بعض الهيئات والمنظمات والشركات :

أ- بالبحث في شبكة (الإنترنت) حاول تعرف ما تدل عليه الكلمات الآتية :

الكلمة	اسم الهيئة أو المنظمة
جست	الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية .
واس	
كونا	

ب- حاول تخيل أسماء منظمات أو مؤسسات وهمية، واختصرها في كلمة مختصرة مناسبة :

الاسم	الكلمة
جمعية الدعوة إلى الإسلام	جدس
منظمة حماية اللاجئين	محل

١٠- كان علماء اللغة قديماً غيورين على لغتهم ؛ ولذا فقد وضعوا بعض الضوابط لتمييز الكلمات العربية من غيرها مما يستخدمه العرب وليس عربياً، صنف الكلمات الآتية في الجدول الذي يليها بحسب الضوابط التي اخترنا بعضاً منها :

نرجس، مهندز، إيريسم، صولجان، الجوسق (القصر)، جوالق (وعاء)، إجاص، منجنيق، جردقة (رغيف)، جص، طاجن .

الكلمة	الضابط
طاجن	أن يجتمع في الكلمة حرفا الطاء والجيم .
إيريسم	ألا تكون الكلمة على وزن من أوزان العربية .
مهندز	أن يكون آخر الكلمة زائياً بعد دال .
نرجس	أن يكون أول الكلمة نوناً ثم راء .
جص - إجاص	أن يجتمع في الكلمة حرفا الصاد والجيم .
جوالق - جردقة	أن يجتمع في الكلمة حرفا الجيم والقاف .

١١- اشرح معاني الكلمات الملونة في الأبيات الآتية، باختيار المعاني المناسبة من كل من (القاموس الخيط) و(مختار الصحاح):

أ- قالت الخنساء ترثي أخاها صخرًا:

وإن صخرًا **لتأتم** الهداة به كأنه **علم** في رأسه نارٌ

ب- قال محمود سامي البارودي يرثي زوجته:

أعزز عليّ بأن أراك رهينةً في جوف أغبر قاتم **الأسداد**

ج- قال الشاعر مادحًا:

هو البحر من أيّ النواحي أتيتَه **فلجئته** المعروف والبحر ساحله

الكلمة	معناها
تأتم	تجعله إماما
علم	الجميل
الأسداد	فاصل بين شينين
لجة	معظم البحر و تردد أمواجه

١٢- ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة:

١ - المعجم كتاب يجمع الجمل العربية الصحيحة. ()

..... خطأ - المعجم كتاب يجمع ألفاظ اللغة

٢ - جمعت المعاجم العربية من مصادر نأت بأنفسها عن اللحن. ()

صح

.....

٣- جمعت مادة المعاجم العربية من كل القبائل العربية. ()

خطأ - اقتصر الأخذ عن لم يختلطوا بالأعاجم وهم من يعيش في وسط الجزيرة العربية

٤- كانت معاجم الألفاظ أسبق ظهوراً من معاجم الموضوعات. ()

صح

٥- من وظائف المعجم الأساسية بيان إعراب الكلمات. ()

خطأ - من وظائف المعجم الأساسية شرح الألفاظ

٦- كتاب الخيل للأصمعي يعد من معاجم الموضوعات. ()

صح

٧- كتاب العين للخليل يعد من معاجم الموضوعات. ()

خطأ - كتاب العين للخليل يعد من معاجم الألفاظ

٨- المعاجم ثنائية اللغة تخدم العرب أكثر من غيرهم. ()

صح

٩- نبحث في معاجم الألفاظ إذا كنا نعرف اللفظ ونبحث عن المعنى. ()

صح

١٠- نبحث في معاجم الموضوعات إذا كنا نعرف المعنى ونبحث عن الألفاظ الدالة عليه. ()

صح

١١- في معاجم الألفاظ، إذا وجدنا اللفظ وجدنا معه جميع مشتقاته. ()

صح

١٢- تحتاج إلى معرفة مخارج الحروف وترتيبها في البحث في (المحكم لابن سيده). ()

صح

١٣ - الباب هو الحرف الأخير، والفصل هو الحرف الأول في معجم لسان العرب. ()

صح

١٤ - الباب هو الحرف الأخير في معجم أساس البلاغة للزمخشري. ()

خطأ - الباب هو الحرف الأول في معجم أساس البلاغة للزمخشري

١٦ - نجد "جلس" و "سجل" في موضع واحد في معاجم الثقليبات. ()

صح

١٧ - للبحث في المعجم نحتاج إلى معرفة أصل اللفظ بعد حذف زوائده ورد المحذوف منه. ()

صح

١٨ - للمعرب لفظ عربي أصيل. ()

خطأ - المعرب ليس بلفظ عربي أصيل

١٩ - من علامات كون اللفظ معرباً غير عربي أن يجمع في أصوله بين الجيم والقاف. ()

صح

٢٠ - الفرق بين المعرب والمولد هو أن المعرب نقل إلى العربية قليلاً، والمولد نقل إليها متأخراً. ()

صح

٢١ - النحت هو تجزئة الكلمة العربية. ()

صح

٢٢ - الترجمة هي نقل المعنى الأجنبي بلفظ عربي. ()

صح

١٣ - مات ثلاثة أمثلة لكل مما يأتي :

١ - معجم الألفاظ... أساس البلاغة - معجم العين - لسان العرب

٢- معجم المعاني .. **الغريب المصنف - المخصص - فقه اللغة و سر العربية**

٣- معجم التقليلات **معجم العين - المحكم - التهذيب**

٤- معجم اعتمد الترتيب حسب مخارج الحروف **معجم العين - المحكم - التهذيب**

٥- معجم اعتمد الترتيب حسب الألفبائي . **الجمهرة - المصباح المنير - المعجم الوسيط**

٦- مُعَرَّب **الزبرجد - السمسار - النيازك**

٧- مولد .. **راديو - كمبيوتر - تلفاز**

٨- منحوت .. **يسمل - حيل - سبيل** ...

١٤- احجب العمود الأيسر، ثم أكمل الفراغ، ثم انظر إلى العمود الأيسر لتتأكد من صحة إجابتك.

م	العبارات	الإجابات
١	المعجم كتاب يحتوي على..... اللغة.	مفردات
٢	من مصادر المعاجم العربية الشعر العربي، والنثر العربي، ويقبل من سكان الحضر حتى نهاية القرن..... الهجري.	الثاني
٣	وأما سكان البادية فيقبل منهم إلى نهاية القرن... الهجري.	الرابع
٤	من أهم وظائف المعاجم بيان..... الألفاظ.	معاني
٥	تستخدم المعاجم بعض الرموز اختصاراً، ومن ذلك: وهو بالهاء؛ للدلالة على أن اللفظ..... بالهاء.	يؤنث
٦	تنقسم المعاجم قسمين كبيرين، أولهما معاجم الموضوعات أو المعاجم المبوبة، وثانيهما معاجم.....	الألفاظ
٧	من يعرف المعنى، ويريد الألفاظ المعبرة عنه، يبحث في معاجم....	المعاني / الموضوعات
٨	ومن لا يعرف معنى اللفظ، ويريد معناه، يبحث في معاجم....	الألفاظ
٩	نجد الكلمات: مَسَخَ، وَسَمَخَ، وَحَمَسَ في باب واحد في المعاجم التي تهتم ب.....	التقليلات

١٠	للبحث عن كلمة (فهم) في أساس البلاغة، نجدها تحت باب.....	الفاء
١١	للبحث عن كلمة (دعا) في لسان العرب، نجدها تحت باب..... وفصل.....	الواو، الدال
١٢	للبحث عن كلمة (انصرم) في المعاجم العربية، نبحث عنها تحت كلمة.....	صرم
١٣	للبحث عن كلمة (أتول) في المعجم، نبحث عنها تحت كلمة....	نور
١٤	هناك بعض الكلمات التي ليست من أصل عربي، ولكن العرب استعملوها، وأخضعوها للصيغ العربية، وتسمى هذه الكلمات بالكلمات.....	المعربة
١٥	الكلمات التي دخلت في اللغة العربية في العصور المتأخرة، وليست من أصل عربي، يطلق عليها الكلمات.....	الدخيلة / المولدة
١٦	الكلمات: سمسار، وفسطاط ودبوان ليست من أصل عربي؛ ولذا يطلق على مثل هذه الكلمات.....	المعربة
١٧	الدال والتراي لا تتوالى في..... عربي.	أصل
١٨	إذا أخذنا كلمة من مجموعة من الكلمات، سمي ذلك الإجراء ب.....	النحت
١٩	نقل المعنى من لغة إلى لغة يسمى.....	ترجمة
٢٠	الفرق بين الألفاظ المعربة والألفاظ المترجمة، أن الأولى تؤخذ بالألفاظ بعد أن يعدل فيها بما يوافق الأوزان والصيغ العربية، بينما الثانية ينقل..... بلفظ عربي.	معناها





www.ien.edu.sa

الموضوع الرابع

العلاقة بين الألفاظ والمعاني

مقدمة

هناك تناسب كبير بين ألفاظ اللغة العربية وما تدلّ عليه من المعاني، ممّا يشهد لهذه اللغة بالبراعة والدقة والإحكام، ولا يمكن أن يأتي ذلك عفواً؛ بل لا بدّ من أن يكون مقصوداً؛ ولذا أصبحت لغة فريدة بين لغات العالم، ولا يعرف أسرارها إلا من سير غورها، وغاص بين كنوزها؛ ومن هنا اختارها الله سبحانه وتعالى وعاء لكتابه الكريم، ولغة لهذه الشريعة الحاتمة.

للألفاظ والمعاني علاقات وارتباطات، وفيما يأتي أشهر أقسامها في هذا الجانب:

- ١- اختلاف اللفظين لاختلاف المعنيين: جلس وذهب، ويسمى [**المتباين**]، وهذا هو الغالب في ألفاظ اللغة؛ فالأصل أن يختلف المعنى إذا اختلف اللفظ، ولا سيما إذا لم يكن اللفظان من مادة لغوية واحدة.
- ٢- دلالة لفظين أو أكثر على معنى واحد، ويسمى [**المترادف**] ذهب وانطلق، وقمح وحنطة، وأسد وليث.
- ٣- دلالة اللفظ الواحد على معنيين مختلفين، ويسمى [**المشترك اللفظي**] وجدد من الوجدة وهي البغض ومن الوجدان، عين: حاسة البصر ولنبتع الماء وللجاسوس.
- ٤- دلالة اللفظ الواحد على معنيين متقابلين بمساواة بينها، ويسمى [**المتضاد**] الجلل: للحقير وللعظيم، الجؤن: للأبيض وللأسود، القرء: لظهر وللحيض.
- ٥- كلمات متعددة ومختلفة وتعود إلى أصل واحد، ولكل واحدة معنى مستقل ومختلف، ولكنها تلتقي في أصل واحد ويسمى [**الاشتقاق الأصغر**]، مثل: قرّس، ودارس، ودرّس، ودرّوس، ومُدّرّس، ومُدّرّسة، ومدارس، ومدرّوس، ودراسة وغيرها.
- ٦- تقارب المعنيين لتقارب اللفظين، وقد يصل هذا التقارب في المعنيين إلى أن يصيرا بمعنى واحد، وقد يجمعهما المعنى العام وينفرد كل لفظ بمعنى خاص محدد، ويسمى [**الاشتقاق الأكبر أو الإبدال اللغوي**]، جدث وجدف: للقبر، وخضم وقضم: للمضغ؛ إلا أنّ الأول لمضغ الشيء الطري والثاني لمضغ الشيء اليابس.

٧- زيادة المبنى لزيادة المعنى: قَطَعَ وَقَطَّعَ، اسطاع واستطاع، ﴿فَمَا اسْتَطَاعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ وَمَا اسْتَطَاعُوا﴾ [التكوير: ٩٧] فنَقَّبَ السِّدَّ أَصْعَبَ من ظهوره؛ ولذا استعمل (استطاعوا) للنقب، واستعمل (استطاعوا) للظهور.

٨- قوة الصوت (اللفظ) لقوة المعنى: خضم وقضم، الأول لمضغ الشيء الطري والثاني لمضغ الشيء اليابس، كما مر سابقاً، فاستعملت القاف - وهي أقوى من الحاء - لما يحتاج إلى قوة، وهو مضغ الأشياء الصلبة، واستعمل الحاء لما هو أسهل وألين. ومثل: هَزَّ وَأَزَّ، فَإِنَّ الهاء والهمزة من حروف الحلق والمعنيان متقاربان تبعاً لذلك، قال الله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ تَؤْزُهُمْ أَثَرًا﴾ [مريم: ٨٣] أي تحركهم إلى المعاصي، وقال تعالى: ﴿وَهَزَّزْنَا الْبَلَاءَ بِمِزْجِ النَّعْثَةِ﴾ [مريم: ٢٥] أي حركه، وتحريك القلوب والمشاعر أعظم من تحريك الأشياء المحسوسة؛ ولذا استعمل فيها الهمزة وهي أقوى من الهاء. وكذا يقال في: صَدَّ وَسَدَّ، صَعِدَ وَسَعِدَ.

٩- الشيء قد يحمل ضده، هناك مجموعة من الكلمات لا تخصي تحمل معناها في قراءتها من الآخر، رَكَنَ (مال إلى الشيء) عكسها نَكَرَ (مال عن الشيء وتجاهله) فالمعنيان متضادان، وهكذا بقية الأمثلة: عَلِقَ وَقَلَعَ، مَالٌ وَلامٌ، رَدَّ وَدَرَّ، لَفَّ وَفَلَّ، سَعِدَ وَدَعَسَ، جَنَّ وَجَنَّ، وغيرها.

الترادف

وهو توارد الألفاظ المختلفة على معنى واحد، أو دلالة لفظين أو أكثر على معنى واحد، وهو نوعان:

- نوع تتفق فيه الكلمتان أو الكلمات في المعنى كاملاً: العام والخاص.
- ونوع تتفق فيه هذه الكلمات في المعنى العام، وتنفرد كل واحدة بمعنى خاص.

وهذا الأخير هو الأكثر في اللغة، ولذا فإن طائفة من علماء اللغة ينكرون الترادف التام ويقولون بالفروق اللغوية.

ومن أمثلة الترادف:

- أسد وليث وضرغام وغيرها: للحيوان المفترس.
- بروقمح وحنطة: للحبة المعروفة.

والترادف مفيد في إتاحة الفرصة للتوسع بما يفيد الشاعر والنائر، فيعين على إفراغ المعنى في قوالب متعددة، وكثرة الوسائل إلى الإخبار عما في النفس، وقد كان واصل بن عطاء الشَّغْغ^(١) لا يستطيع نطق الرأف فكان يتخلص من ورودها في حديثه عن طريق الترادف.

وهذه الميزة للعربية تظهر في كثير من الألفاظ الدالة على الشيء منظوراً إليه في مختلف درجاته وأحواله

(١) انظر: (المحافظ، البيان والتبيين، ص ٨).

وتفاوت صورته وألوانه . فعلى سبيل المثال ، أول مراتب الحاجة إلى شرب الماء العطش ثم الظمأ ثم الصدى ثم الغلة ثم اللهبة ثم الهيام ثم الأوام ثم الجواد ، وهو القاتل .^(١)

المشترك

وهو دلالة اللفظ على معنيين أو أكثر على التساوي ، ويعرف المعنى المحدد المراد من السياق .

ومن أمثلته :

- **العين :** فإن لها معاني كثيرة منها : الباصرة وعين الماء وعين الجيش الذي ينظر لهم وعين النفس ، وهو أن يعين الرجل بمعنى أن ينظر إليه فيصيبه عين ، والجاسوس والحسد والذهب ، ومطر أيام لا يقلع ، وغير ذلك من معانيها الكثيرة . ﴿ **الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ عَيْنِينَ** ﴾ [البلد : ٨] ﴿ **فَانفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَ عَيْنًا** ﴾ [البقرة : ٦٠]
- **لسان :** العضو الناطق واللغة والذكر الحسن . ﴿ **وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ** ﴾ [البلد : ٩]
- ﴿ **وَهَذَا لِسَانٌ عَكَبْتُ مِثْلَهُ** ﴾ [النحل : ١٠٣] ﴿ **وَأَجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ** ﴾ [الشعراء : ٨٤]
- **الجَد :** أبو الأب وأبو الأم والخط والعظمة . ﴿ **وَأَنَّهُ قَتَلَنَّا جَدَّ رَبِّنَا** ﴾ [الحج : ٣]
- **الخال :** أخو الأم والشامة في الوجه والبعير الضخم والسحاب .
- **العم :** أخو الأب والجمع الكثير .
- **الغروب :** غروب الشمس والدلو العظيمة والوهاد المنخفضة .
- **الساعة :** آلة الوقت والزمن المحدد ويوم القيامة .
- **مشى :** ماضى يمشى ، ومشى كثرت ماشيته .

(١) فقه اللغة وسر العربية للثعالبي .

التضاد

وهو دلالة اللفظ على معنيين متقابلين بمساواة بينهما (أي أنّ دلالة على كلا المعنيين متساوية، وليست الدلالة على أحدهما أصلية وعلى الآخر فرعية).
والتضاد نوع من المشترك، إلا أنه خاص بما يقع بين الضدين الذين لا يجتمعان في شيء واحد.

ومن أمثله:



- **الجلل**: للسهل وللعظيم.
- **والجود**: للأبيض وللأسود.
- **والصارخ**: للمغيث وللمستغيث.
- **والناهل**: للعطشان، وللذي قد شرب حتى روي.
- **والسدفة**: للظلمة، وللضوء.
- **والتلاع**: لمجري الماء من أعالي الوادي، ولما انهبط من الأرض.
- **الظن**: لليقين وللشك.
- **الرهوة**: للارتفاع وللانحدار.
- **الغابر**: للماضي وللباقي.
- **البّسل**: للحلال وللحرام.
- **الجادي**: للسائل وللمعطي.
- **فَرْع**: للمستغيث وللمغيث.
- **النّد**: للمثيل وللمخالف.

● **النوء:** لطلوع النجم ولغروبه.

● **وراء:** خلف وأمام.

● **التَّبِيع:** للتابع وللمتبوع.

● **دان:** عزَّ وذُلُّ.

● **الزوج:** للذكر وللأنثى.

● **الوصي:** للموصى وللموصى إليه.

● **سوى:** نفس الشيء وغيره.

● **أودَعَ:** أعطى ودِعة وقَبِلَ ودِعة.

كيف أعرف أي معنى من المعاني المتعددة مراد؟ والجواب أنه لا يراد باللفظ في حال التكلم إلا معنى واحد، والسياق هو الذي يحدد المعنى المراد.

وفي البيتين الآتين:

ياخول كيف يذوق الغمض معترف بالموت والموت فيما بعده **جلل**

فلئن عفوت لأعفون **جللاً** ولئن سطوت لأوهن عظمي

نجد الجلل في البيت الأول بمعنى سهل لأن ما بعد الموت أعظم من الموت، ونجد أن الجلل في البيت الثاني بمعنى عظيم لأنه يفتخر بعفوه، ولا يفتخر إلا بعظيم.

الاشتقاق

الاشتقاق أخذ صيغة من أخرى مع اتفاقهما معنى ومادة أصلية، وهيئة تركيب لهما؛ ليدل بالثانية على معنى الأصل بزيادة مفيدة، لأجلها اختلفا حرفاً أو هيئة؛ فضُرِبَ دالٌّ على مطلق الضرب فقط، أما الضارب والمضروب ويضرب واضرب؛ فكلها أكثر دلالة وأكثر حروفاً، وضرب الماضي مساو حروفاً وأكثر دلالة، وكلها مشتركة في (ض ر ب) وفي هيئة تركيبها، وهذا هو الاشتقاق الأصغر المحتج به.

ولعل الاشتقاق من أهم ميزات العربية، والعرب تشتق بعض الكلام من بعض، فاسم الجن مشتق من
الاجتنان، والجيم و النون تدلان أبدًا على الستر؛ تقول العرب للدرع: جنة، أجنه الليل أي ستره، وهذا
جنين، أي هو في بطن أمه. وعن طريق الاشتقاق الأصغر يتم التمييز بين ما أصله عربي من الألفاظ وما أصله
أعجمي ودخيل؛ فالدخيل لا يقبل التصريفات العربية.



تدريبات

١- هناك تناسب كبير بين ألفاظ اللغة العربية وما تدل عليه من معانٍ ؛ حتى ذهب بعض اللغويين إلى أن أصل اللغات إنما هو من الأصوات ، واستشهدوا على ذلك من اللغة العربية بـ (دوي الريح) و (خرير الماء) حاول استكشاف مسميات الأسماء الآتية :

اسم الصوت	المسمى
فحيح	صوت الأفعى
جلجلة	صوت السبع، والرعد
نعيق	صوت البومة
سهيل	صوت الفرس
نهيق	صوت الحمار
خوار	صوت الثور
نفيق	صوت الضفدع
هديل	صوت الحمام
حفيف	صوت حركة أوراق الشجر والأغصان وجناح الطير
صليل	صوت السيف
قرقر	صوت الماء

٢- توجد في اللغة كلمات عديدة لمعنى واحد كالأسد والليث والضرغام، وإن كانت هناك فروق دقيقة قد توجد بينها . ما الذي يضيفه هذا الأمر للغة ؟ وماذا لو كان لكل معنى كلمة واحدة فقط ؟

الآلفاظ	سبب مناسبة الآلفاظ لمعانيها
الصر: للصوت المتصل.	توهما في صوت الجُنْدَب استطالة ومدًا.
الصرصر: للصوت المنقطع.	وفي صوت البازي تقطيعًا.

٣- تستخدم الكلمة في أحيان كثيرة لعدة معانٍ، فكلمة (العين) تستخدم لعين الإنسان، وعين الماء، وعين المال، وعين الأمن. في رأيك أيهما أكثر: المعاني أم الألفاظ؟ وما علاقة هذا الأمر بالمشترك اللفظي؟

توسيع دائرة التعبير و تسهيل مجال النظم و النشر . و لو كان لكل معنى كلمة واحدة لكان هناك نوع من العقم في الألفاظ لأن المعاني أكثر من الألفاظ و لوجد الناشرون و الناظرون صعوبة في صياغة المعاني على الأوزان و القافية

٤- استمتع بجماليات اللغة العربية بتفسير معاني الجمل الآتية:

م	الجملة	معناها
١	ضرب في الأرض.	سافر
	ضرب مثلاً.	اعطى مثالا على كلامه
	ضرب زميله.	وجه له لكمة
٢	قضى الله بالإحسان إلى الوالدين.	أمر
	قضى العامل عمله.	انتهى
	قضى القاضي بمعاينة المجرم.	حكم
	قضى المرض على المريض.	انتهى عليه
٣	قضى المسلم ما فاته من الصلاة.	أدى و فعل
	قعد النائم من نومه.	قام
	قعد الكسول عن العمل.	امتنع
	قعد الحارس قليلاً ليرتاح.	جلس
٤	طلع محمد من بلده.	خرج
	طلع البدر.	ظهر
	طلع النبات.	ارتفع

٦- من خلال الأمثلة التالية، حاول استنباط الفروق اللغوية بين كل كلمتين تبدوان مرادفين:

الكلمة	المثال	الكلمة	المثال	الفرق بين الكلمتين
غيث	نزل الغيث من السماء.	مطر	مطرت السماء وأمطرت.	الغيث للخير، أما المطر فيكون للخير والعذاب.
قعد	قعدت المرأة عن الحيض.	جلس	كان مضطجعاً فجلس.	تقال للمكث مدة قصيرة، والقعود للمكث الطويل.
نظر	نظرت في الكتب.	رمى	رمقت الفتى واقفاً.	النظر تقييب الحدة نحو ما يلتبس رؤيته مع سلامة الحاسة. والرمى يال للنظرة الخاطفة.

٦- من المزايا التي تتميز بها اللغة العربية أنها لغة اشتقاقية. حاول استيفاء أكبر قدر ممكن من مشتقات الكلمات الآتية:

الفاعل	الفعل المضارع	فعل الأمر	اسم الفاعل	صيغة المبالغة	اسم المفعول	المصدر	اسم المكان	اسم الزمان	اسم الآلة	اسم التفضيل
كتب	يكتب	اكتب	كاتب	كُتِّبَ	مكتوب	كتابة	مكتب	مكتبة	كاتبة	أكتب
درس	يدرس	ادرس	دارس	مدراس	مدروس	دراسة	مدرسة	مدرسة	مدرسة	ادرس
علم	يعلم	اعلم	عالم	علامة	معطوم	علم	معلم	معلم	معلمة	أعلم
نشر	ينشر	انشر	ناشر	نشار	منشور	نشر	منشر	منشرة	منشار	انشر
فهم	يفهم	افهم	فاهم	فهامة	مفهوم	فهم	مفهم	مفهمة	مفهمة	افهم
رقد	يرقد	ارقد	راقد	رقاد	مرقود	رقد	مرقد	مرقدة	مرقدة	ارقد

٧- يقول علماء اللغة: إن زيادة المبنى تدل على زيادة المعنى، أي أن الزيادة في لفظ كلمة ما يدل على زيادة في معناها. في ضوء هذه المقولة حاول توضيح ذلك من خلال ملء الجدول الآتي:

الكلمة	أصلها	الحروف المزیدة فيها	المعنى المترتب على الزيادة
كَيَّبُوا	كَبَّكَ	الواو	رماد أو أسقطه في الهوة
فَرَحَ	فَرَحَ	الراء بالتضعيف	تعدية الفرح إلى الغير
أَذْهَبَ	ذَهَبَ	الهمزة	التعدية إلى الغير
اسْتَغْفَرَ	غَفَرَ	الآلف والراء والتاء	الطلب

٨- من دقة اللغة العربية وضع أوصاف بمعنى واحد لموصوفات مختلفة، أو العكس .

أ- اختر لكل موصوف ما يناسبه من صفات :

م	الموصوف	الصفة
١	فلك .. مشحون	دهاق
٢	كأس .. دهاق	طام
٣	واد ... طافح	مشحون
٤	بحر .. زاخر	مغرورة
٥	نهر ... طام	زاخر
٦	عين .. مغرورة	طافح

ب- اختر لكل صفة ما يناسبها من موصوفات :

م	الصفة	الموصوف
١	الصباحة للـ	بشرة
٢	الوضاءة للـ	وجه
٣	الرشاقة ...	شمانل
٤	الظرف للـ	لسان

ج- اختر لكل موصوف ما يناسبه من صفات :

م	الموصوف	الصفة
١	الشعر للـ	إنسان
٢	الصفوف للـ	إبل
٣	الوبر للـ	للطيور
٤	الريش للـ	لسان

٩- من طرائف اللغة العربية ورود كلمات مثناة لاسمين بأسماء غير مشتقة من لفظي القسمين . حاول بالتعاون مع أحد زملائك أو بالبحث في (الإنترنت) تفسير هذه الأسماء :

م	الكلمة	تفسيرها
١	المسجدان	المسجد الحرام والأقصى
٢	الخائفان	المشرق والمغرب
٣	الأزهران	الشمس والقمر
٤	الأسودان	التمر والماء
٥	الجديدان	الليل والنهار
٦	الحجران	الذهب والفضة
٧	الأصفران	القب واللسان
٨	الجبيلان	جبل أبي قبيس وجبل قعيقعان
٩	الشيخان	البخاري ومسلم

١٠- من طرائف اللغة أيضاً ورود أسماء مثناة بتغليب لفظ أحدهما على الآخر ، إما خففته أو لشهرته على الآخر . حاول بالتعاون مع أحد زملائك أو بالبحث في (الإنترنت) تفسير هذه الأسماء :

م	الكلمة	تفسيرها
١	الأبوان	الأب والأم
٢	العمران	أبي بكر الصديق وعمر بن الخطاب
٣	القمران	الشمس والقمر
٤	الأذانان	الأذان والإقامة
٥	العشاءان	المغرب والعشاء
٦	المشرقان	المشرق والمغرب

١١- في ضوء ما درسته، استكمل ما بين الأقواس بذكر المصطلحات المناسبة :

الألفاظ والمعاني



١٢- ضع علامة (✓) بجوار العبارة الصحيحة، وعلامة (X) بجوار العبارة غير الصحيحة، وصحح الخطأ :

- ١- لا يوجد في الغالب تناسب بين اللفظ ومعناه. ()
- ٢- إذا اتفق لفظان على معنى واحد يسمى ترادفًا. ()
- ٣- إذا دل اللفظ على أكثر من معنى سمي تضادًا. ()
- ٤- إذا دل اللفظ على معنيين متناقضين سمي تضادًا. ()
- ٥- إذا اتفقت ألفاظ عديدة على معنى عام سمي اشتقاقًا. ()
- ٦- من أمثلة زيادة المعنى لزيادة المبنى استطاع واستطاع. ()
- ٧- من أمثلة الترادف السكين والمُدِيَّة. ()

٨- إذا دل اللفظ على أكثر من معنى سمي مشتركاً لفظياً. ()

صح

٩- السياق هو الذي يحدد المعنى المراد في ألفاظ المشترك اللفظي. ()

صح

١٠- من أمثلة المشترك اللفظي؛ السيف والصارم والمهند. ()

خطأ - ما أمثلة الترادف السيف و الصارم و المهند

١١- التضاد هو دلالة اللفظ الواحد على معانٍ متقاربة. ()

خطأ - التضاد هو دلالة اللفظ الواحد على معنيين متناقضين

١٢- من أمثلة التضاد الند للمثيل وللمخالف. ()

صح

١٣- في تحديد المراد في التضاد نحتاج إلى قرينة. ()

صح

١٤- الاشتقاق الأصغر هو ألفاظ من أصول مختلفة تتقارب معانيها. ()

خطأ - الاشتقاق الأصغر الفاظ من أصل واحد تتقارب معانيها

١٥- من أمثلة الاشتقاق الأصغر جلس وجالس ويجلس. ()

صح

١٣- صل بين المثال في (أ) وما يناسبه في (ب) .

(أ)	(ب)
سار، يسير، سيراً، مسيرة، سائر.	تضاد
قعد وجلس.	اشتقاق
ساق (لما بين الركبة والقدم) وساق ماضي يسوق.	مشترك لفظي
مفازة للمهلكة وللمنجاة.	ترادف

٤١- احجب العمود الأيسر، ثم أكمل الفراغ، ثم انظر إلى العمود الأيسر لتتأكد من صحة إجابتك .

م	العبارات	الإجابات
١	يوجد في اللغة العربية بعض الألفاظ التي تدل على المعنى ونقيضه، وهذا النوع من الألفاظ يدعى بـ.....	التضاد
٢	بعض المعاني يدل عليها أكثر من لفظ عربي، وهذا النوع يدعى بـ.....	الترادف
٣	وهناك ألفاظ على نقيض ذلك، حيث يدل اللفظ الواحد على أشياء متعددة بالتساوي، ويدعى هذا النوع من الألفاظ بـ.....	المشترك اللفظي
٤	الألفاظ المختلفة التي يجمعها أصل واحد، وتدور حول معنى عام واحد كثيرة في اللغة، وتدعى هذه الظاهرة بـ...	الاشتقاق
٥	نَضَحَ الماء و نَضَحَهُ من أمثلة.....	الترادف
٦	لسان يدل على العضو الناطق في الفم، وعلى اللغة، وعلى الذكر الحسن، ويعد هذا من أمثلة.....	المشترك
٧	الصارخ يطلق على المغيث، ونقيضه المستغيث، ويعد هذا من أمثلة.....	التضاد
٨	الألفاظ: علم - يعلم - علما - عالم - معلوم - مُعَلِّم - مَعْلَم - علامة، من أمثلة.....	الاشتقاق
٩	هناك طائفة من العلماء ينكرون الترادف في اللغة، ويرون أن الألفاظ لا تتساوى بمعانيها الخاصة، ولذا فهم يقولون بـ.....	الفروق اللغوية



الموضوع الخامس

الصحة اللغوية

اللحن في الكلام:

- للحن عدة معانٍ ؛ منها: اللغة والخطأ في الإعراب، والغناء والفظنية.
- والمعنى المقصود هنا: الخطأ في اللغة، وهو عيب من العيوب، والعربي يستهجنه ويستقبحه، ومما روي من مواقف الصحابة ومن بعدهم حين سماع اللحن:
- قال أبو بكر رضي الله عنه: «لأن أقرأ فأستقبط أحب إليّ من أن أقرأ فألحن»^(١).
 - يروي أن عمر رضي الله عنه كتب إلى أبي موسى الأشعري: «إن كاتبك الذي كتب إليّ لحنٌ لحناً فاضريه سوطاً».
 - وروي أيضاً أن عمر رضي الله عنه رأى قومًا أساءوا الرمي فقررهم فقالوا: «إنا قومًا متعلمين». فأعرض مغضباً وقال: «والله لخطؤكم في لسانكم أشدّ عليّ من خطئكم في رميكم»^(٢).
 - وروى نافع أن ابن عمر رضي الله عنه كان يضرب ولده على اللحن، ولا يضربهم على الخطأ.
 - وقال عبد الملك بن مروان: «اللحن في الكلام أقبح من التفتيق في الثوب، والجدرى في الوجه».
 - ومن أمثلة اللحن في التراكيب ما رواه الجاحظ قال: ارتفع إلى زياد رجل وأخوه في ميراث فقال: «إن أبونا مات، وإن أخينا وثب على مال أمانا فأكله، فقال زياد: الذي أضعت من لسانك أضر عليك مما أضعت من مالك».
- سبّب تفشي اللحن في المجتمع العربي إنزعاجاً واسعاً ؛ ولذا وقف العلماء في وجهه منكرين، وحاولوا التععيد للغة لتساعد على تبيين الصواب والتهاجه.
- وكتب العلماء الكتب والبحوث المبكرة ؛ لتصحيح الخطأ اللغوي، والحفاظ على طبيعة السليقة العربية حتى لا يقع الناطق في اللحن، ولتستقيم الألسن عليها ؛ فوضعت قواعد خاصة بالمفردات، وأخرى خاصة بالتراكيب، وثالثة خاصة بالكتابة.

(١) مازن المبارك، نحو وعي لغوي، ص ١٦.

(٢) صبحي الصالح، دراسات في فقه اللغة، ص ١٣٠ - ١٣١.

وقد أدرك العرب عظمة ما توارثوا فكانت للغة عندهم منزلة عرفها القاصي والداني، وكان لنقلها عندهم ضوابط، وللاحتجاج بها شروط، ولرواتها صفات، وكانوا يتحرجون ويدققون فيما يروى صيانة منهم حرمة اللغة، ونأيًا بالسنتهم عن الخطأ بها. ولقد رأيناهم يتساءلون فيما بينهم عن كثير من مسائل اللغة ويسافرون للبحث عنها. فأين هم من مثقفينا الذين يأتي الصواب إليهم دون أن يسافروا وراءه، فإذا هم يخرجون من الرجوع عن الجهل أو الخطأ، وإذا شعارهم أن الخطأ الشائع خير من الصواب المهجور!

على أن انتشار اللحن والخطأ ليس بدعًا، ولكن الجديد هو معاندة الحق والإصرار على الخطأ. وأما انتشار الخطأ فكان العلماء يحتاطون له، ويحللون أسبابه، ويضعون له علاجًا؛ لقد كان وضع علم النحو وقواعد اللغة بسبب انتشار اللحن وشيوع الخطأ، بل تجاوز العلماء وضع القواعد إلى تصحيح ألفاظ المتكلمين؛ وذلك أنهم رأوا مخالطة الخاصة والمثقفين والمتعلمين للعامة تؤثر في لغتهم، وبادروا إلى لغة العامة يؤلفون في بيان لحنها ويصححون ألفاظها، ومنهم الكسائي في كتابه (ما تلحن فيه العامة)، وابن قتيبة في كتابه (أدب الكاتب) وغيرهما.

وفي هذا العصر بدا واضحًا شكوى كثير من المهتمين بالعربية من انتشار اللحن وركاكة الأساليب وضعف الأداء اللغوي عند أبناء الأمة العربية. وأصبح من المألوف أن نسمع اللحن الفاحش فلا يصحك فينا ساكن، وخاصة بعد انتشار الرطانة بسبب كثرة الوفود القادمة إلينا، وكثرة أسفار أهل العربية خارج بيئتها، وبسبب هذا الاحتكاك الحضاري القوي. ونحن بحاجة إلى علاج هذه المشكلة ببيان مواطن الصبغة والخطأ فيما يشيع استعماله والخلط فيه، وتعليم لغتنا على الوجه الصحيح.

أساس الحكم على كلمة ما بالخطأ أو الصواب :

تنقسم مادة اللغة العربية قسمين :

١- نوع يخضع لقاعدة عامة تجمع الأشباه والنظائر وتربطها، وهذه يحتكم فيها إلى كتب القواعد النحوية والصرفية. ومثاله: رفع الفاعل ونصب المفعول به، وتعدية الفعل اللازم بالهمزة، وجمع المفرد بشروط معينة جمع مذكر سالماً أو جمع مؤنث سالماً أو جمع تكسير، واشتقاق اسم الفاعل واسم المفعول، وغير ذلك. وهذا النوع مقيس.

٢- ونوع لا توجد فيه صلة بينه وبين غيره، ولذا فهو لا يخضع لقاعدة ولا مجال للاحتكام فيه إلى كتب النحو والصرف، وإنما يكون الاحتكام فيه إلى السماع من العرب وإلى المعاجم اللغوية. ومثاله: ضبط عين الفعل الثلاثي المجرد بالشكل. فالفعل نضج مضارعه « ينضج » بفتح الضاد، والفعل « رأس » مضارعه « يرأس » بفتح الهمزة وليس يرأس بكسرهما كما ينطق الكثيرون. ومثله أن تقول: شيء ملفت للنظر، وإنما هو « لافت للنظر »، من الفعل « لفت » وليس ألفت وهكذا. وهذا النوع مسموع.

والسماع العربي الصحيح يعتمد على مصادر هي:

- ١- القرآن الكريم بقراءاته المختلفة.
- ٢- الحديث النبوي الشريف.
- ٣- الشعر العربي إلى منتصف القرن الثاني.
- ٤- النثر العربي من خطب ووصايا وأمثال وحكم ونوادر، ويقبل من عرب الأمصار إلى نهاية القرن الثاني الهجري.^(١)

بعض الأخطاء اللغوية الشائعة :

وفيما يأتي نورد بعض الأخطاء اللغوية التي يقع فيها كثير من الناطقين باللغة العربية في هذه البيئة، ولعل في إيرادها تنبيهاً لخطئها ؛ ولعله يقود إلى محاولة التخلص من هذه الأخطاء.

(١) أحمد مختار عمر، العربية الصحيحة، ص ٣٣ - ٣٤.

١ - في الألفاظ

الأخطار لا المخاطر.

أظفار لا أظافر.

أكفاء لا أكفاء (جمع كفاء)، بينما أكفاء جمع كفيف، كقريب وأقرباء.

أنذر لا أخطر.

أوقد لا ولع.

إنط لا إبط.

تخين لا سميك.

جمادى الأولى / الثانية لا جمادى الأولى / الثاني.

جواهر لا مجوهرات.

زبدة لا زبدة.

سباح لا سواح.

شرفة لا يلكونة.

صب / أراق لا كب.

صحيفة لا جريدة.

صرف همه لا كرس.

فحول لا فطاحل.

قداحة لا ولاعة.

مديرون لا مدراء .

مشايخ لا مشائخ، مفردها شيخ (يأتي) .

مكايد لا مكائد، مفردها مكيدة (يأتي) .

ملغى لا لاغ، من ألغى (رباعي لا ثلاثي) .

ابن سالم لا بن سالم (نطقاً وكتابة) .

٢ - في التعبيرات

خالف القانون، لا كسر القانون .

اجتمع فلان وفلان، لا اجتمع فلان مع فلان .

استبدل الخير بالشر، لا استبدل الشر بالخير (المتروك ما بعد الباء) .

مازحه، لا مزح معه .

نزل على إرادته، لا نزل عند إرادته .

بقي مكانه، لا راوح مكانه .

لا يفارقه أبداً، لا يفارقه إطلاقاً .

أُذِّن بالعصر، لا أَدَنَّ العصر .

التدخين ممنوع، لا ممنوع التدخين .

لن يأتي، لا سوف لن يأتي .

اترك الصفات غير الحمودة، لا اترك الصفات الغير محمودة .

محمد بن عبد الله، لا محمد عبد الله .

لا وعافاك الله، لا لا عافاك الله.

انضموا بعضهم إلى بعض، لا انضموا إلى بعضهم البعض.

نحن أزوره أبدًا، وما زرته قط، لا ما زرته أبدًا.

جاء محمد ثم سعيد، لا جاء محمد ثم سعيد بعد ذلك.

جاء معلمو المدرسة وطلابها، لا جاء معلمو وطلاب المدرسة.

اهتم بالسنوات السبع الأولى لطفلك، لا اهتم بالسبع سنوات الأولى لطفلك.

جاء مراقبًا، لا جاء كمراقب.

أجب عن الأسئلة الآتية، لا أجب على الأسئلة الآتية.

أقسام الكلمة ثلاثة: اسم وفعل وحرف، لا أقسام الكلمة ثلاثة: اسم، فعل وحرف.

ينقسم الفعل ثلاثة أقسام، لا ينقسم الفعل إلى ثلاثة أقسام.

ربما لا أتيك، لا قد لا أتيك.

حلول
الجلول اون لاين
hulul.online

٣- في الإملاء

انتظار، لا إنتظار.

استقبال، لا إستقبال.

اسم، لا إسم.

إن شاء الله، لا إنشاء الله.

أرجو / نرجو، لا أرجوا / نرجوا.

هو يرجو، لا هو يرجوا.

أنت ترجو، لا أنت ترجوا.

الروانة :

الروانة : الكلام بالأعجمية، ورطن له ورطانه كلمه بها. (١)

هناك معارك تعترك فيها اللغات كما تعترك الجيوش؛ ولكن لا يهتم أحد بهذه المعارك، ونرى اليوم اللغة العربية تحاصر في كل ركن، وتحل محلها لغات أخرى على رأسها الإنجليزية والفرنسية.

لقد دخلت الروانة اللغة العربية في عصرنا الحاضر، ولا تزال تدخل ألفاظ كثيرة من غير العربية؛ معظمها من لغات أوروبا؛ لتفوقها من ناحية، ولشعورنا بالنقص والدونية من ناحية أخرى. ولقد استقرت بعض هذه الألفاظ الدخيلة وشاعت مع وجود مقابلاتها العربية الواضحة الجلية، والتي يعرفها من يرطن بغيرها قبل معرفتهم بهذه الألفاظ الأعجمية، ولقد شاعت بعض هذه الألفاظ الأعجمية في لغة الكتابة، وبقي أكثرها محصوراً في لغة التخاطب دون لغة الكتابة، ولا سيما عند سكان المدن.

● السلف الصالح كرهوا الكلام بغير العربية من دون حاجة، فقد كره الإمام الشافعي لمن يعرف العربية أن يتحدث بغيرها، أو أن يتكلم بها خالطاً لها بالأعجمية، وهذا الذي ذكره الشافعي رحمه الله قاله الأئمة مأثوراً عن الصحابة والتابعين، يقول ابن تيمية في ذلك: «وما زال السلف يكرهون تغيير شعائر العرب حتى في المعاملات، وهو التكلم بغير العربية إلا لحاجة». وفيما يأتي طائفة من الألفاظ الأعجمية التي شاعت في بيئتنا هذه، وقد يشيع غيرها في غير هذه البيئة، وقد لا تشيع هذه في بعض البيئات الأخرى. وهنا نورد من باب قل ولا تقل؛ أي قل اللفظ العربي الصحيح، ولا تقل اللفظ الأعجمي الخطأ.

(١) الفيروز آبادي، القاموس المحيط، (٤ / ٢٢٨).

قل ولا تقل

قل	ولا تقل	قل	ولا تقل
إجازة	دبلوم	رجل أمن	سكرتي
إجازة / عطلة	ويكند	رداء أو سترة	جاكيت
أجرة	تاكسي / ليموزين	رسم ساخر	كريكاتير
احذف	كانسل	رصيف	كورنيش
أحسن	برافو	زخرفة	ديكور
إذن دخول / تأشيرة	فيزة	سنة التصنيع	موديل
أريكة	كنبة	سوق	مول
إطار	برواز	سوق مركزي	سوبرماركت
آلي / تلقائي	أوتوماتيك	شرائح	سلايدز
امتحان عاجل / مصغر	كوز	شطيرة	ساندويتش
أمين سر / كاتب خاص	سكرتير	صف أو قطار	طاوور
أهلاً	هلو / ألو	تطبيق	أبليكيشن
بيان	فاتورة	موقع	لو كيشن
تجربة	بروفا	طاغية	دكتاتور
تقرير	ريپورت	طليقة الظهر	دسك
جسر	كثري	طري	طازج وطازة
حافلة	باص / أوتوبيس	طيب / جيد / صحيح / موافق	أوكي
حمية	رجيم	عرف سياسي	البروتوكول
خزانة	دولاب	علمي / دراسي / جامعي	أكاديمي
دار / منزل / بيت	فيلا	فصل	ترم
دليل الكتاب / محتوى	فهرس	قتل	باس
راحة أسبوعية	أف	قرص	دسك
ربو	أزما	كتاب للمعروضات	كتلوج
لمسة	رتوش	لجنة النظام أو المراقبة	كنترول

ولا تقل	قل
ترمومتر	ميزان حرارة
جرسون	نادل
فاكس	ناسخ
سيناريو	نص سينمائي
كاش	نقدًا
تليفون	هاتف
باي باي	وداعًا
قروب	مجموعة
روشتا	وصفة طبية
بجامة	منامة
هاوس	منزل / بيت / مسكن
تلسكوب	منظار أو مجهر
كراج	موقف السيارات
دوسيه	ملف

ولا تقل	قل
بند	مادة أو فقرة
فريزر	مثلجة
ألبوم	مجموعة الصور
موتور / ماطور	محرك
راديو	مذياع
استديو	مرسم
بنك	مصرف
لِفَت / أصنصير	مصعد
كاميرا	مصورة / آلة تصوير
كوفي	مقهى
كورس	مقرر أو مادة
بوفيه	مقصف
كرتون	مقوى
ميكروفون	مكبر صوت

تدريبات

١- ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة، وصحح الخطأ:

١ - سُمع اللحن من بعض العرب يعد اختلاطهم بالأعاجم. ()

صح

٢ - خطأ العربي في نطقه للعربية يسمى لكنة. ()

خطأ - العربي في نطقه للعربية يسمى لحنًا

٣ - اللحن يعد من العيوب التي ينبغي البعد عنها. ()

صح

٤ - العرب في القديم متسامحون مع من يلحن، ولا يهتم ذلك. ()

خطأ - العرب في تقديم غير متسامحين مع من يلحن

٥ - سُمع اللحن من الخاصة ومن العامة. ()

صح

٦ - لم يؤلف في لحن العامة قبل القرن الثالث الهجري. ()

خطأ. لم يؤلف في لحن العامة قبل القرن الثاني الهجري

٧ - ازداد اللحن في العصور المتأخرة عنه في العصور المتقدمة. ()

صح

٨ - العرب في العصور المتأخرة أكثر نفرة من اللحن منهم في العصور المتقدمة. ()

خطأ. العرب في العصور المتقدمة أكثر نفرة من اللحن منهم في العصور المتأخرة

٩- بعض شباب العرب يبادر الأجنيبي بالحديث بلغة الأجنيبي، وهذا شيء مطلوب، ويدل على التقدم

خطأ . يجب الاعتزاز باللغة العربية

والرقي .

()

()

١٠- الرطانة هي نطق العربي العربية نطقاً غير صحيح.

خطأ . الرطانة هي الكلام بالأعجمية

٢- ضع خطأ تحت الخطأ ، وصححه .

١- كان العامل مهملاً، مما سبب اشتعال النار في المحطة، فأخطره مديره.

فأنذره

٢- آخر موعد لتقديم الأوراق هو الخامس من جماد الأول.

جمادى

٣- لما قرب الامتحان كرّس سعيد جهده لينجح بتفوق.

صرف

٤- إذا قابلتك مسألة دينية فاسأل المشايخ الكبار.

المشايخ

٥- في هذه الإجازة سوف لن يزورنا أخي ؛ لأنه مشغول.

في هذه الإجازة لن يزورنا أخي

٦- قيمة السفر بالباص أرخص من السفر بالتاكسي.

الحافلة - أجرة

٧- عند وكيل السيارات طابور من السيارات من موديلات مختلفة.

سنوات تصنيعها

٨- قال المدير: تريد لهذا العمل نخبة من الخبراء الأكفاء.

الأكفاء

٩- حذف سعيد الترم الصيفي، لأنه أصيب بأزمة حادة.

٣- احجب العمود الأيسر، ثم أكمل الفراغ، ثم انظر إلى العمود الأيسر لتتأكد من صحة إجابتك.

م	العبارات	الإجابات
١	الخطأ في نطق الكلمات العربية يسمى	لحنًا
٢	خطأ الأجنبي في نطق أصوات العربية يسمى	لكنة
٣	رفع الموظف سماعة الهاتف، وردّ قائلاً: ألو، فنهزه المدير، وقال له قل.....	أهلاً
٤	مجتمعنا لا يعين متعلم العربية على ممارستها خارج الصف؛ بسبب الحديث باللغة.....	العامة
٥	لا تقل استمعت إلى فطاحل العلماء، بل قل استمعت إلى	فحول
٦	لا تقل اجتمع الوزير بمدرء التعليم، بل قل: اجتمع الوزير ب..... التعليم.	مديري
٧	قال أحدهم انظر إلى هذه اللوحة: ممنوع التدخين، فردّ عليه صاحبه: إن هذا أسلوب خطأ، ويجب أن يُغيّر إلى	التدخين ممنوع
٨	تصح شخص آخر قائلاً: اترك الأوراق الغير مهمة، فسمعه آخر وقال: ينبغي أن تقول: اترك الأوراق.....	غير المهمة
٩	الكلام بغير العربية لا يقتصر أثره على اللسان بل يتعداه إلى ...	العقل
١٠	قال الرجل لزميله: ذهبت إلى السوق المركزي واشترت لرحلتنا ميكرفوناً وكاميرا وتليسكوباً، فردّ عليه: لماذا أعطيت هذه الأشياء الثلاثة أسماء غير عربية، هلاً قلت و..... و.....	مكبر صوت، وآلة تصوير، ومنظاراً
١١	قال طالب لزميله: كم كورساً سجلت في هذا الترم؟ فرد عليه، ما هذه العربية، ألا قلت كم.... سجلت في هذا...	مقررًا / الفصل